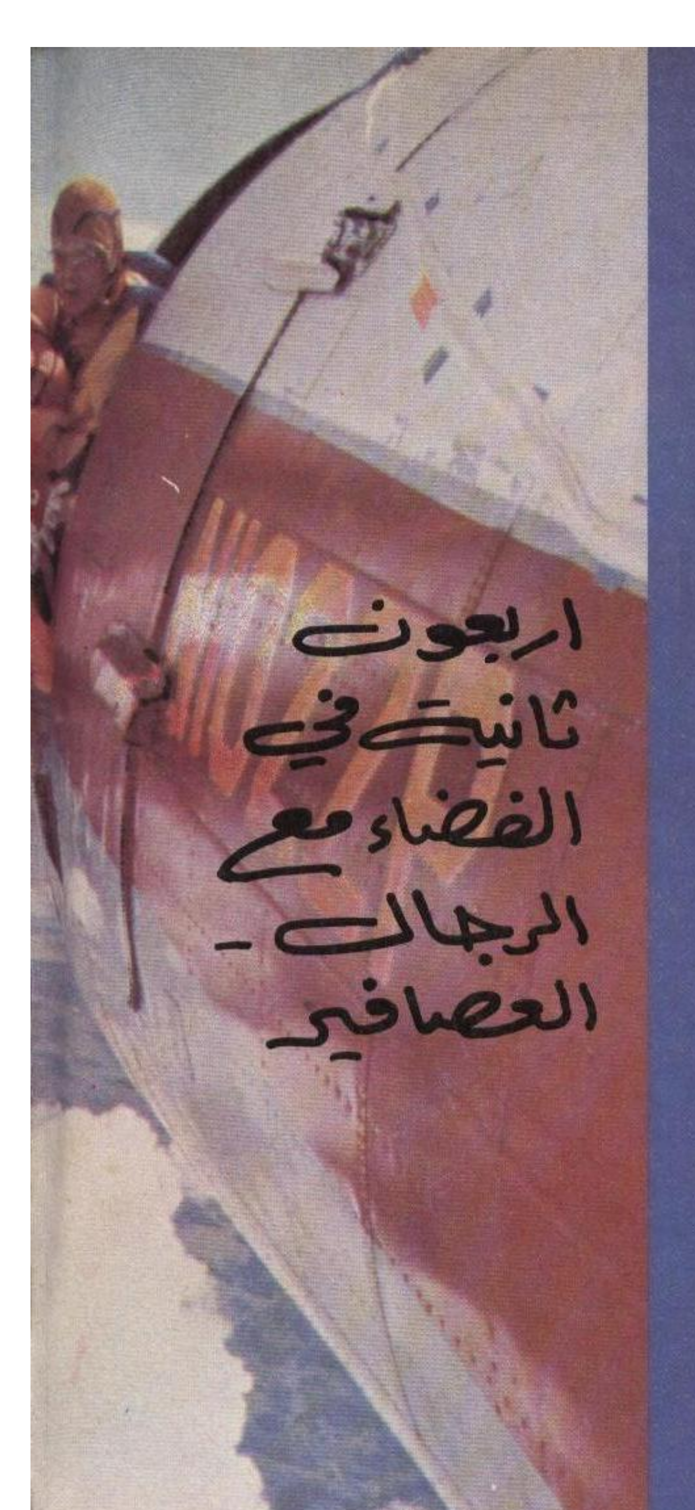

مجلة الفتيان
سمّور
والت ديزني
SAMMOUR — (C) WALT DISNEY (C)CASTOR — FRANCE
شهري رقم ٤
MENSUEL N° 4
مسح العبد ٢٠١٠
الرجال العصافير
معركة اليرموك
تعلّم فنّ التصوير



اربعون ثانية في الفضاء مع الرجال - العصافير

انظروا! حقاً لقد صدق من سماهم «غطاسي السماء». ففي ثانية واحدة يستطيع اكثر من عشرة مظليين القفز من الطائرة. ويروحون يسبحون في الهواء نحو ٤٠ ثانية قبل ان يفتحوا مظلاتهم.

أيها السمامير

تفخر مجلة سمور في عددها الرابع ان تعلم قراءها انها تباع في جميع البلاد العربية من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي. واننا نتلقى رسائل الاعجاب والتقدير من مختلف البلاد العربية، ونستغل هذا الظرف لشكر هؤلاء القراء الذين كتبوا لنا مشجعين وخصوصاً الذين باشروا في انشاء «نوادي سمور» وسوف نقدم لهم كل المساعدة. كما اننا بدأنا نحضر مفاجآت كبيرة سوف نعلن عنها في حينها عما قريب بإذن الله.

في هذا العدد تقدم سمور تحقيقاً كاملاً وشاملاً عن موضوع معين وقد اخترنا موضوع التصوير. اما محتويات العدد الباقية فهي:

- في عالم الحيوان: الافيال.
- في الرياضة: الرجال العصافير.
- المعلومات العامة: القصة الحقيقية لرعاة البقر.
- في التاريخ: ضمن السلسلة الجديدة معارك غيرت وجه التاريخ» نقدم «معركة اليرموك».
- الكشكول ومحتوياته المختلفة.
- الالعاب المسلية.
- ابواب سمور الثابتة.
- الرسوم المتحركة الخ...
- تعارف، ثقافة، تسلية، ضحك هو شعار سمور الدائم.

اسرة التحرير

رئيس التحرير - المدير المسؤول: سالم الجسر

الامتياز - الاعلانات

ميدل أيست ميديا Middle East Media (M.E.M.)

بيروت/ لبنان:
١٦٨ شارع المقدسي، الحمراء
ص.ب: ٧٠٨٧-١١
هاتف: تلكس: Mem ٢٢٢٨٨

باريس/ فرنسا:
37 Avenue George V
75008 Paris
Tel 720 45 42
Telex 612 687 F Muktar

لندن/ انكلترا:
21 John Street
London WC1N 2BP
Tel 01 404 55 13
Telex 27165 Meedar

الانتاج: شركة المطبوعات العربية - باريس

Imprimé en France par BRODARD GRAPHIQUE — Coulommiers.



أليس رائعاً ان يسبح الانسان في الفضاء وعلى ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق الارض؟
انه حلم كل المظليين! حلمهم ان يطيروا بدون محرك، ان يحلقوا وحدهم وبواسطة ايديهم وارجلهم. لا شيء يبدو لكم اسهل من ذلك عندما تشاهدون على شاشة التلفزيون العاب بطولة العالم مثلا. لكن الحقيقة غير ذلك. فلكي يصبح الانسان مظلياً يغطس في الهواء بسرعة ١٨٠ كيلومتراً في الساعة، يجب ان يكون شجاعاً ويملك تقنية اكيدة. وقبل القفزة الاولى الحرة التي يفتح فيها المظلي مظلته قبل ٧٠٠ متر فقط من سطح الارض، يجب ان يكون قد قفز نحو مئة مرة وهو يفتح مظلته بعد القفز فوراً.

ان تجهيزاتهم تتالف من: قبعة واقية (تحسباً لهبوط سيء)، نظارات للعيون، قفازات تقيهم البرد في الاعالي، جزمات يلبسونها لتقوي مفاصل كواحلهم عند الهبوط، ثوب واسع يساعدهم على السباحة في الجو حيث يدخله الهواء ويملأه، مظلة احتياط طبعاً، ميزان لقياس علوهم عن الارض، وأخيراً آلة تعطيهم اشارة خاصة عندما يحين وقت فتح المظلة.

كيف تصبح غطّاس سماء بنفسك!

«العم شحطوط» يقدم لكم عرضاً كاملا لفن الطيران بدون محـــرك... وبـدون طـــائـــرة. وستتـــابعون وتـــراقبون كـل مراحل هذا الطيران، تماماً مثل الحكام في البطولة الدوليـة الــذين يـراقبــون كـل شيء بواسطة آلات تصوير «فيديو».

ان القيام بقفزة حرة يعني ان يحول الانسان نفسه الى طائرة هوائية! وتصبـح يدا المظلي ورجلاه جناحيه والاداة التي توجهه. واذا اراد ان يغير اتجـاه طيـرانـه فبـواسطـة جســده، وكـذلـك اذا اراد التخفيـف من ســرعتــه او زيادتها، وذلك كله باعتماده على الهواء.

وهـذا سهـل الفهم. فـاذا اخرجت ذراعك من نافذة سيارة مسرعة، فانك تحس بضغط الهواء على ذراعك. واذا فتحت يدك عمودياً على الارض، فانك تحس بهذا الضغط يزداد، واذا وضعتها افقياً مع الارض خف الضغط. وهذا ما يفعله المظلي بجسده وهو في قفزته الحرة: حركة بسيطة من يده او رجله تكفي لتغيير اتجاهه. طبعاً ان ذلك ليس سهلا... فكلما كان على

٩

٩ـ لقد دار نصف دائرة. واذا لم يعد بجسمه الى الوضع المسطح، فهو سيستمر في الدوران!

١٠

١٠ـ لكي يسبح عكسياً، يثني ركبتيه عند بطنه ويرمي الى الوراء يديه الممدودتين.

١١

١١ـ هذا ما يحصل عندما نصرّ على هذا الوضع: لفّة دائرة خلفية!

١٢

١٢ـ والآن كفى حركات فصيحة! ولنعد الى الوضع المريح.

١٣

١٣ـ في مصلحته الآن ان يسرع في فتح المظلة اذا كان يريد ان يلتقي أصدقاءه.





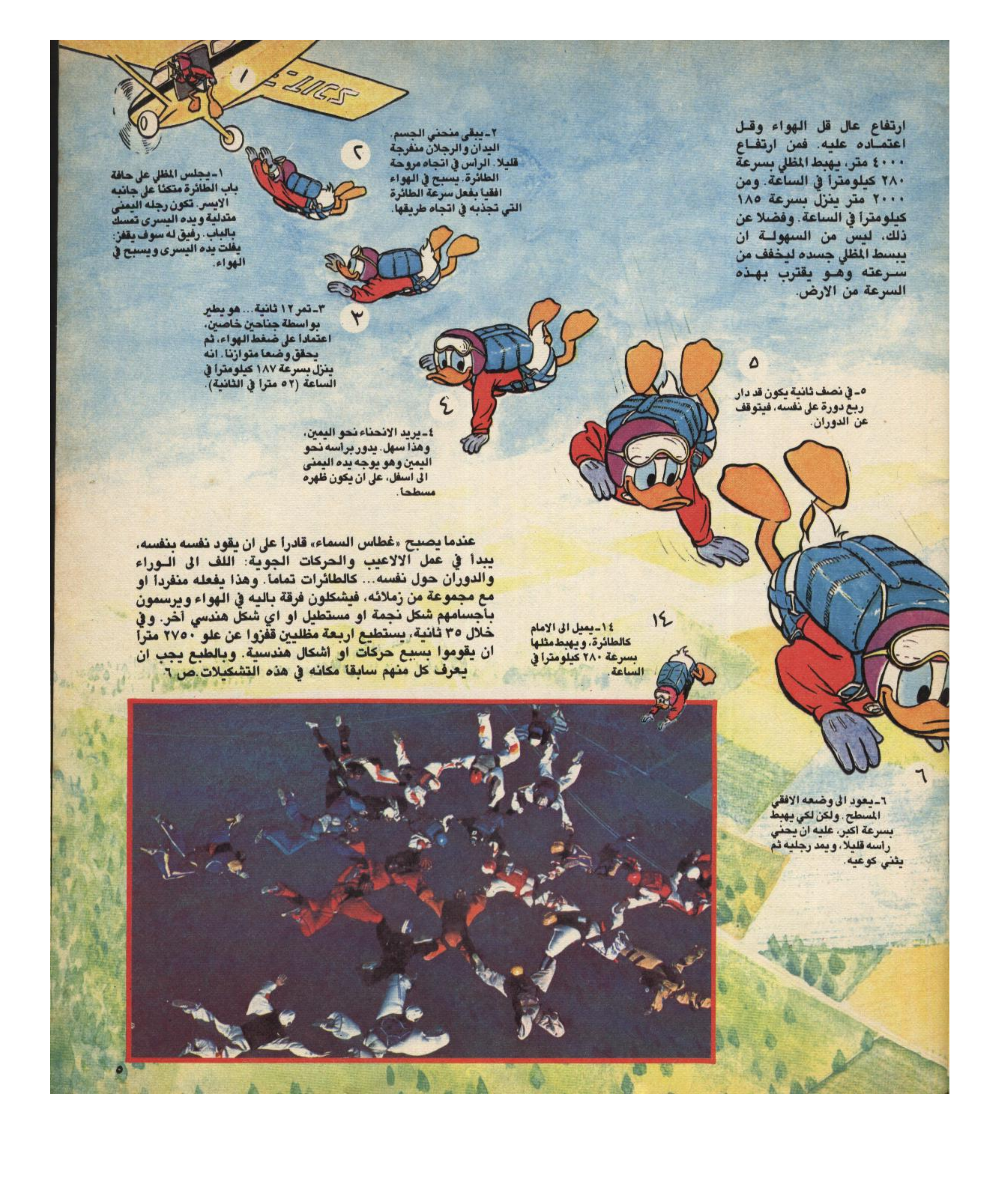
٧

٧ـ رائع! انه سعيد جداً. انه في افضل وضع واجمله الآن: الذراعان على طول الجسم، اليدان مفتوحتان لتساعداه في حفظ التوازن، الساقان ممدودتان ومضمومتان والرجلان مسطحتان.

٨

٨ـ الانحناء الى اليمين؟ يميل بجسمه نحو الجهة التي يريد ان يدور في اتجاهها.

ارتفاع عال قل الهواء وقل اعتماده عليه. فمن ارتفاع ٤٠٠٠ متر، يهبط المظلي بسرعة ٢٨٠ كيلومتراً في الساعة. ومن ٢٠٠٠ متر ينزل بسرعة ١٨٥ كيلومتراً في الساعة. وفضلا عن ذلك، ليس من السهولة ان يبسط المظلي جسده ليخفف من سرعته وهو يقترب بهذه السرعة من الارض.

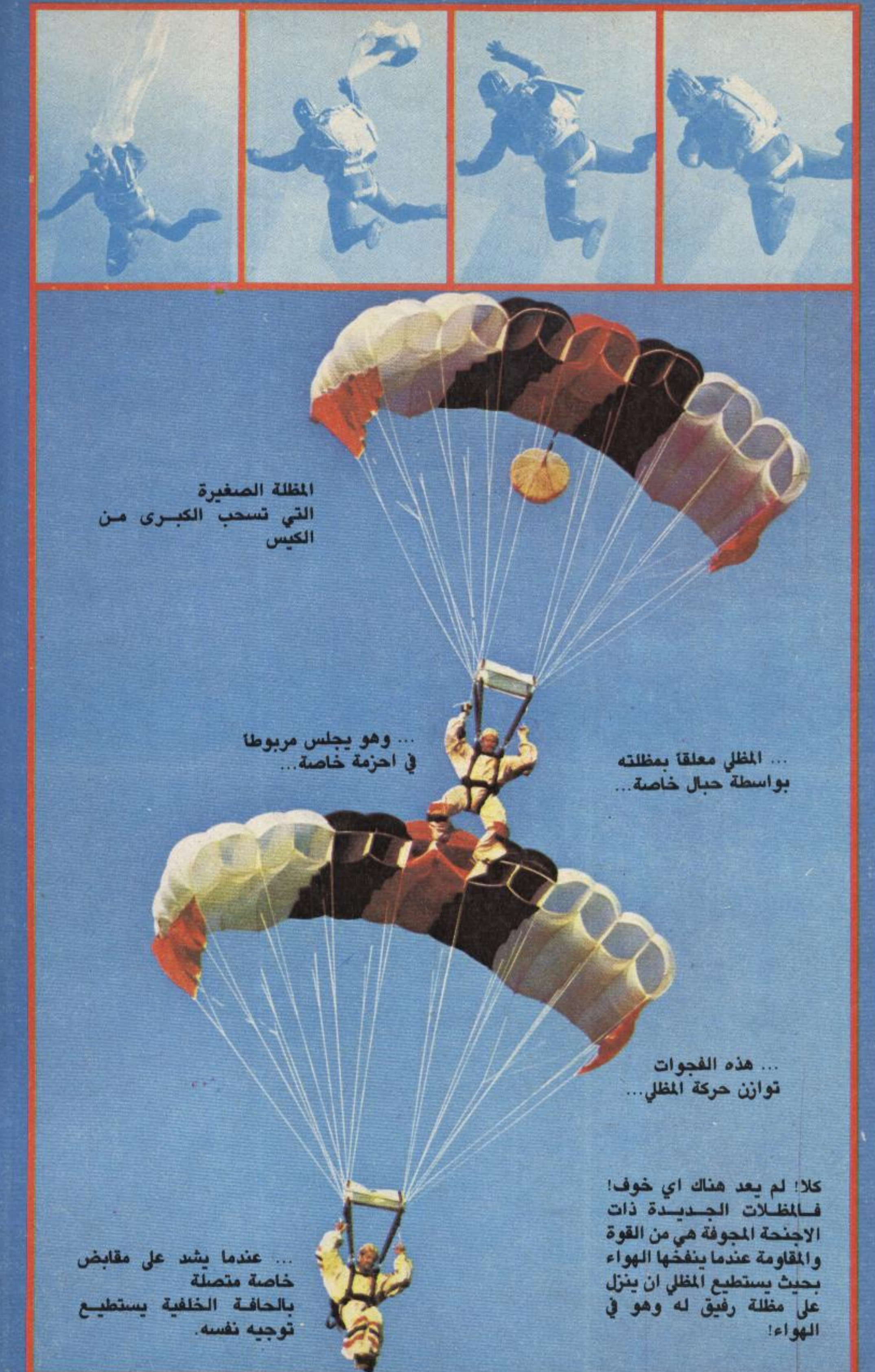


عندما يصبح «غطاس السماء» قادراً على ان يقود نفسه بنفسه، يبدأ في عمل الالاعيب والحركات الجوية: اللف الى الوراء والدوران حول نفسه... كالطائرات تماماً. وهذا يفعله منفرداً او مع مجموعة من زملائه، فيشكلون فرقة باليه في الهواء ويرسمون بأجسامهم شكل نجمة او مستطيل او اي شكل هندسي آخر. وفي خلال ٣٥ ثانية، يستطيع اربعة مظليين قفزوا عن علو ٢٧٥٠ متراً ان يقوموا بسبع حركات او أشكال هندسية. وبالطبع يجب ان يعرف كل منهم سابقاً مكانه في هذه التشكيلات. ص ٦

المظلات ذات الاجنحة: امان وسلامة.

عندما يقترب المظلي من الارض اقل من ١٠٠٠ متر، فلا بد من فتح المظلة! انظروا جيداً هذه الصور الاربع المتتابعة: ١ بيده اليمنى يشد المظلي قبضة مثبتة على الجهة اليسرى من صدره. (٢) ينفتح الكيس الموجود على ظهره. (٣) تخرج من هذا الكيس فجاة مظلة صغيرة، (٤) تشد بدورها المظلة الكبيرة التي تخرج وتنفتح. وذلك كله يجري خلال ثانيتين الى ثلاث ثوان، وبسرعة ١٨٠ كيلومتراً في الساعة. وهو يتم فجاة، كما لو كان المظلي يقف مكانه، اذ ان سرعته تخف عشر مرات بسبب انفتاح المظلة... يا لها من لحظة!

وبفضل اخر الابتكارات في عالم المظلات، وهو مظلة كانها جناح حقيقي، يستطيع المظلي ان يوجه نفسه بدقة حتى يصل الى الارض. فالمظلة لم تعد مجرد «شمسية»، بل اصبحت سقفاً حقيقياً مصنوعاً من فجوات من النايلون خيطت بعضها ببعض، مفتوحة من طرف واحد من طرفيها. يدخل الهواء في هذه الفجوات فتنتفخ جيداً وتصبح كانها جناح فعلي لطائرة عادية او طائرة هوائية يمكن توجيهه بواسطة شد بعض المقابض. وهكذا يمكن للمظلي ان يغير شكل مظلته لتنحرف في جميع الاتجاهات التي يريدها او لتخف سرعتها حتى تنعدم.



المظلة الصغيرة التي تسحب الكبرى من الكيس

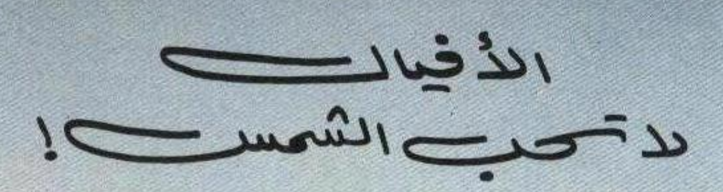
... وهو يجلس مربوطاً في احزمة خاصة...

... المظلي معلقاً بمظلته بواسطة حبال خاصة...

... هذه الفجوات توازن حركة المظلي...

كلا! لم يعد هناك اي خوف! فالمظلات الجديدة ذات الاجنحة المجوفة هي من القوة والمقاومة عندما ينفخها الهواء بحيث يستطيع المظلي ان ينزل على مظلة رفيق له وهو في الهواء!

... عندما يشد على مقابض خاصة متصلة بالحافة الخلفية يستطيع توجيه نفسه.



تعيش الافيال في غابات افريقيا وتحت شمسها الساطعة. وهي تتحلق حول امهاتها جماعات جماعات يراوح عدد الواحدة منها بين عشرة افيال و١٢ فيلا. وتعيش الذكور البالغة معاً من غير ان تختلط بالاناث. واحياناً تعيش الافيال قطعاناً يتألف الواحد منها من عشرات الافراد. ويبلغ عدد هذه الفيلة التي تعيش في غابات افريقيا وتحت شمسها نحو ٣٠٠ الف فيل... ترى هل هي في عطلة طوال السنة؟ كلا! وستكتشفون ذلك بعد ان نقضي معاً يوماً كاملا مع افيال افريقيا.

ان اجسام الافيال تبقى دائماً مغطاة بطبقة من الغبار والتراب والرمل، وذلك يحميها من لسع الحشرات التي تضايقها.

عندما يحس الفيل بالخطر فهو لا يجزع. لكنه يرفع رأسه قليلا ويبسط اذنيه جيداً وهو يحرك طرفيها، ويحضر خرطومه للانطلاق دفاعاً او هجوماً.

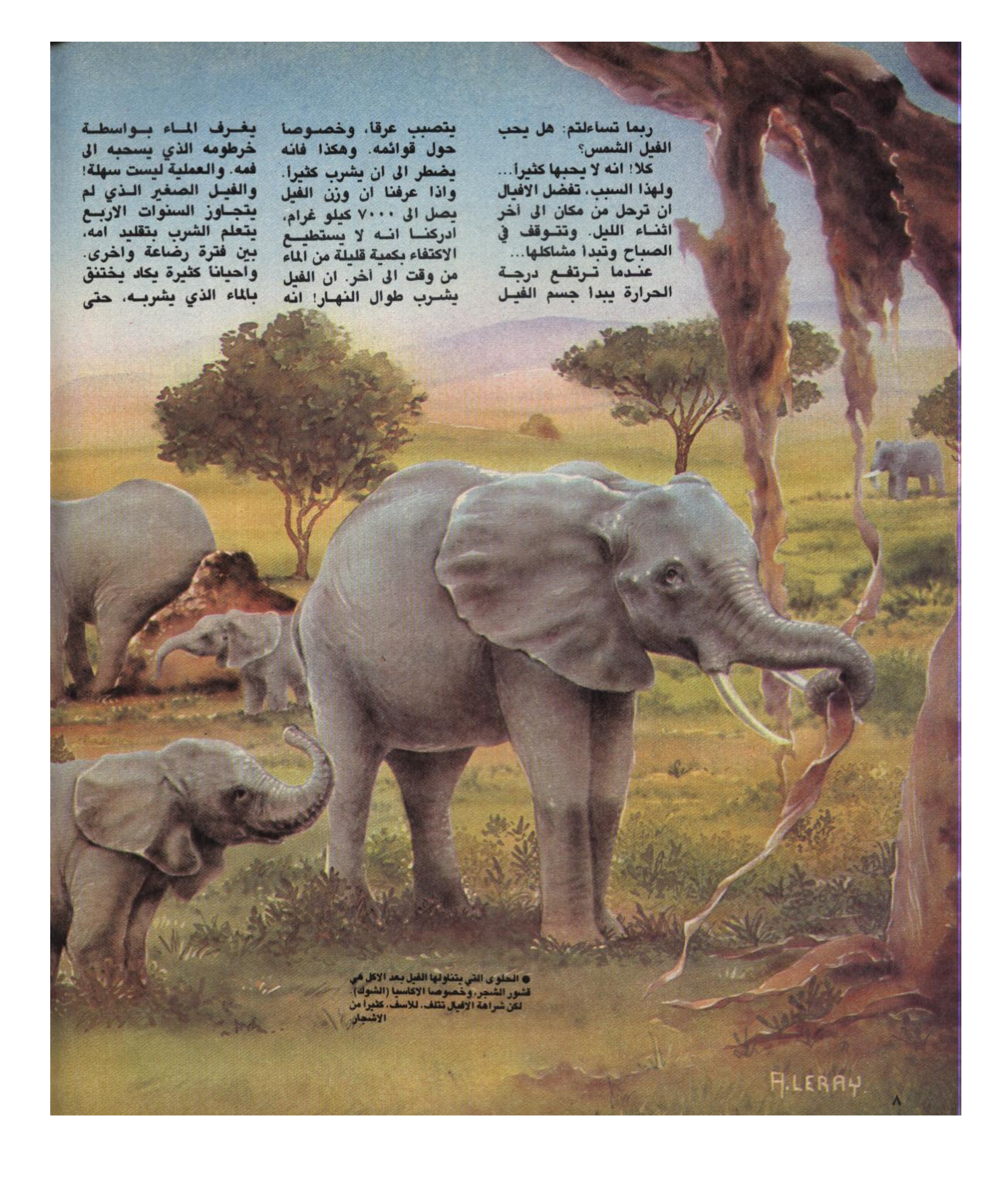
ما هي لعبة الافيال المفضلة؟ هل تعرفون ايها السمامير؟ انها تلهو بجذع شجرة تتقاذفها فيما بينها وتقوم بالعاب بهلوانية بها. لكنها احياناً تقذف هذا الجذع في وجه احد الفيلة اذا اضطرت الى الدفاع عن نفسها.

A.VERAY

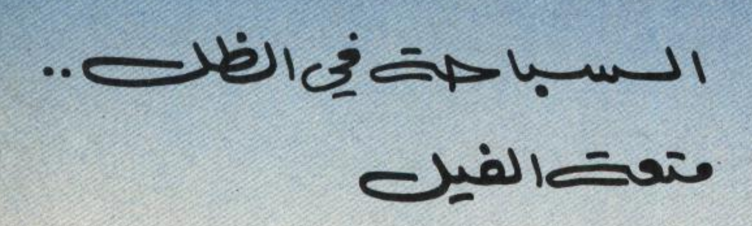
ربما تساءلتم: هل يحب الفيل الشمس؟

كلا! انه لا يحبها كثيراً... ولهذا السبب، تفضل الافيال ان ترحل من مكان الى آخر اثناء الليل. وتتوقف في الصباح وتبدأ مشاكلها...

عندما ترتفع درجة الحرارة يبدأ جسم الفيل يتصبب عرقا، وخصوصاً حول قوائمه. وهكذا فانه يضطر الى ان يشرب كثيراً. واذا عرفنا ان وزن الفيل يصل الى ٧٠٠٠ كيلو غرام، ادركنا انه لا يستطيع الاكتفاء بكمية قليلة من الماء من وقت الى آخر. ان الفيل يشرب طوال النهار! انه يغرف الماء بواسطة خرطومه الذي يسحبه الى فمه. والعملية ليست سهلة! والفيل الصغير الذي لم يتجاوز السنوات الاربع يتعلم الشرب بتقليد امه، بين فترة رضاعة واخرى. واحيانا كثيرة يكاد يختنق بالماء الذي يشربه، حتى



● الحلوى التي يتناولها الفيل بعد الاكل هي قشور الشجر، وخصوصا الاكاسيا (الشوك). لكن شراهة الافيال تتلف، للاسف، كثيرا من الاشجار.



يتعلم جيداً الطريقة الصحيحة للشرب، ويشرب كل حاجته من الماء. وبعد ذلك يتعلم الصغير كيف ياخذ لنفسه مكاناً على حافة مستنقع الماء! لأن الافيال الكبيرة البالغة لا تحب كثيراً منافسة الصغار لها على كمية الماء التي تجدها.

ثم ان الحشرات تحب الشمس كثيراً، وتحب الافيال اكثر! اما الافيال فتكره كرهاً شديداً كل ما يلسعها ويزرع بيضه بين وبر جلدها السميك. وتبلغ سماكة جلد الفيل بين سنتيمترين وأربعة سنتيمترات، وهو شديد الحساسية! وبما ان جلد الفيل رقيق في مؤخرته، فان الحشرات تتجمع في هذه المنطقة التي لا يستطيع خرطومه ان يصل اليها ليدفع الحشرات.

لكن الفيل اخترع طريقة غريبة للدفاع عن نفسه ضد الحشرات: فهو، بعد ان يتمرغ في الوحل، يمرغ مؤخرته بالرمل، ثم يروح يحكها على صخرة لكي يسحق هذه الحشرات، عدوته اللدودة. غير ان السبب الرئيسي الذي من اجله يفضل الفيل الظل على الشمس انه، قبل زمن طويل جداً، كان الفيل يعيش في الغابات الكثيفة. وقد اضطر الى العيش في المناطق القليلة الشجر رغماً عنه لأن الحرارة المرتفعة جداً في ذلك الزمن البعيد اتلفت الغابات والادغال الكثيفة. وهناك نوع من الافيال لا تزال تعيش في بعض الغابات الكثيفة الباقية حتى اليوم. لكن الانواع الاخرى اضطرت مجبرة الى التكيف مع البيئة الجديدة التي وجدت نفسها فيها.

وقد كبرت هذه الانواع في مناطقها الجديدة، لكنها ظلت محافظة على عاداتها ورغباتها القديمة. (يبلغ ارتفاع فيل الغابات الكثيفة ٤ الى ٥ امتار بينما الآخر ٢،٢ الى ٢،٥٠ م). وبقي الفيل يحن الى الاشجار ويفضلها على الاعشاب، كما بقي يحن الى اللعب بجذوع الاشجار والى النوم في ظلها عندما تشتد حرارة الشمس. وعندما تنام العائلة كلها في ظل شجرة وارفة، يحس الفيل حقاً انه في عطلة عائلية...

مئة ليتر من الماء في اليوم... متوسط ما يحتاج اليه الفيل البالغ.

الفيل الصغير نادراً ما يغادر والدته.

كل يوم حمام... في الوحل.

واستعملوا المسدس لاطلاق الاشارات والدفاع عن النفس ضد الحيوانات البرية، وفي حالات قليلة جداً للقتال.

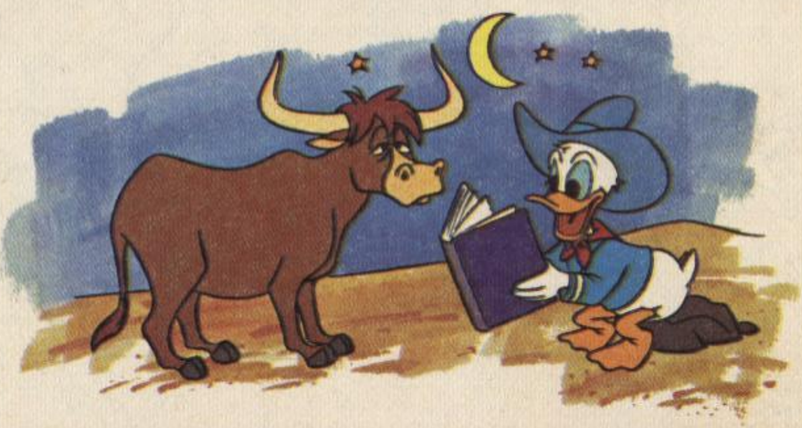
واستخدموا القفازات العالية لمنع تجريح ايديهم من جراء الشد بالحبل.

● واتخذوا الحبل المجدول من القنب لمواجهة كل المشاكل وللسيطرة على الحيوانات الهائجة او الهاربة.

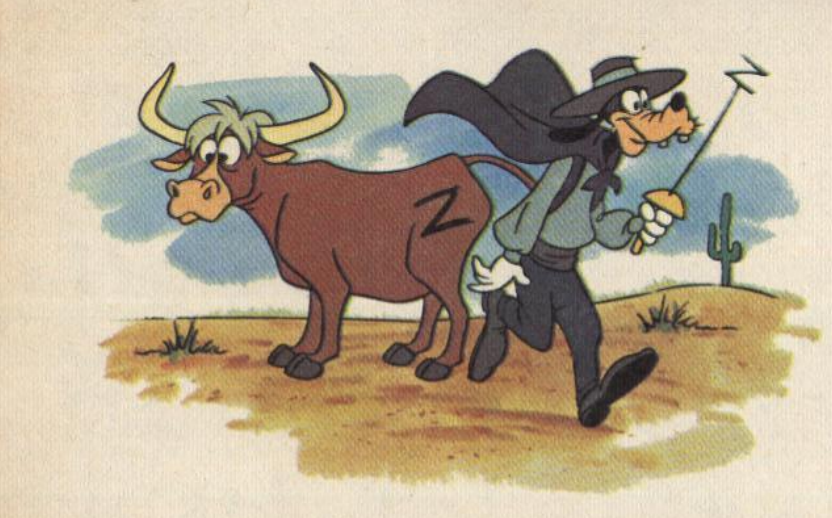
وضد اشواك الاشجار الكثيرة لبسوا لباساً خاصاً من الجلد.

واستخدموا المهماز الحديد السهل الاصلاح لتهدئة الخيل الهائجة.

ولكي يجد الراعي بدون تردد ركابه، استخدم الحذاء الرفيع والكعب العالي لتثبيت قدمه في الركاب وعدم الميل الى الامام. وكان الكعب مائلا الى الامام لئلا يبقى معلقاً بالركاب في حال سقوط الراعي على الارض!



كل واحد من الرعاة كان لا بد من ان يقوم بحراسة الابقار في جزء من الليل. وكانت مهمته تهدئة الحيوانات عند الحاجة.



كل الحيوانات مدموغة بعلامة صاحبها وذلك لتمكن صاحبها من معرفتها في البراري حيث القطعان ترعى بكثرة.

سعراً. وكانت حبالهم لا تتعدى الامتار الـ١٢. لكن هذا الحبل ليس ككل الحبال. انه يملك حلقة في طرفه يجب ان تبقى مفتوحة عندما يقذف الراعي بالحبل نحو البقرة، كما يجب ان تبقى افقية ليتسنى لها الدخول في رأس البقرة. وهذا الحبل، الذي يسمى «لاسو»، يكون عادة قاسياً، اذ لا يمكن وقف بقرة هائجة تزن ٧٠٠ كيلوغرام بواسطة حبل رفيع. وفضلا عن ذلك، فان هذا الحبل يستخدم للسيطرة على الاحصنة الهائجة، وكذلك في جر الاثقال او اصلاح العربات المكسورة. انه الاداة التي تصلح لكل شيء.

وبعكس ما يظهر في جميع الافلام، فراعي البقر لا يدور بالحبل فوق رأسه مرات ومرات. انه يفعل ذلك، خصوصاً عندما يكون مترجلا، اقرب نقطة من الحصان. وهذا ليس سهلا.

والاصعب من ذلك السيطرة على الحصان بواسطة الحبل حين يكون راعي البقر ممتطياً صهوة جواده. وعندما ينجح الراعي في ادخال الحلقة حول رأس الثور او البقرة، يبدأ محاولة ايقاف الحيوان، وذلك بلف الحبل حول مكان معين على سرج حصانه صُمم خصيصاً لهذه الغاية. وفي الوقت نفسه يحاول ايقاف حصانه الذي يكون قد طارد بواسطته البقرة الهاربة... حتى يتوقف الاثنان: البقرة والحصان. ومن اجل ذلك لا بد من ان يكون الحبل متيناً وفي حال جيدة. والرعاة يهتمون كثيراً لهذه النقطة. وكما الحبل، كذلك جميع ادوات رجل «الكاوبوي».... فانها جميعها اخترعت في المكسيك، وكلها ادوات ذات مهمة محددة.

أول حلقة من تحقيق طويل لـ "السمور"

حياة رعاة البقر الحقيقيين!

الراعي والحبل

كما انه ليس هناك راعي بقر بدون حصان، كذلك ليس هناك راعي بقر بدون حبل... على كل حال، لقد كان على كل راع فارس، مثل اولئك الرعاة الاسطوريين غرب الولايات المتحدة، ان يكون خارقاً في استعمال الحبل. ولم يكن ذلك للتسلية واظهار المهارة، بل كان العمل اليومي يتطلبه، وكذلك الوقوف في وجه مصاعب الحياة، اذ كان الحبل احياناً يلعب دوراً مهماً في حياة صاحبه وينقذه من مطبات كثيرة. وهو كان، اولا وقبل كل شيء، اداة عمل عادية.

وهذا الحبل هو اختراع مكسيكي! وكان رعاة البقر المكسيكيون يجدلونه من الجلد بطول عشرين متراً ثم يدهنونه بالدهن لتليينه. اما رعاة الغرب فكانوا يفضلون القنب الذي وجدوه اكثر متانة واقل خوفاً من افزاع الحيوان الذي يريد السيطرة عليه والتسبب في هربه. بل على العكس:

فاذا اراد السيطرة على حصان، اقترب منه وهو يلتقط الحبل من احد طرفيه ويقذف بطرفه الآخر حيث الحلقة الى



الادوات: كلها عملية!

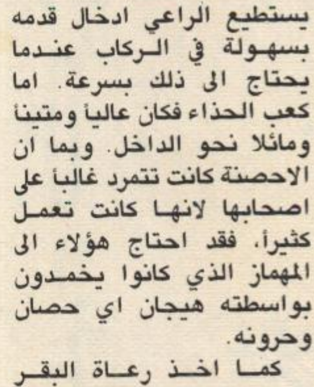
ضد الشمس والمطر، يستعمل الرعاة قبعة من اللبد سميت، لكبرها، «قبعة العشرة ليترات».

وضد الغبار الذي تحدثه القطعان استخدموا رباط العنق الذي يربطونه على انوفهم.

ولكي يكون كل شيء في متناول يدهم، اوجدوا السترة ذات الجيوب المتعددة. فالتفتيش في الجيوب وهم على ظهر الحصان مستحيل!

تمرين كل يوم!

«اللاسو»؟ انه حبل «الكاوبوي». يبلغ طوله ١٢ متراً ويتالف من مادة متينة قاسية، وله في احد طرفيه حلقة متحركة (انشوطة) يبلغ قطرها عادة نحو ١٢٠ سنتيمتراً عند قذف الحبل. وكانوا يحافظون على هذا الحبل ليبقى في حال جيدة. وكان يلزمهم الكثير من الحنكة والرشاقة لإدخال الحلقة في رأس الثور او البقرة من بعيد. وكان الرعاة يمضون قسماً كبيراً من اوقات راحتهم في التمارين والتدريب. وقليلا ما كانوا يحاولون اختراع وسائل جديدة لعملهم. لقد كان المهم، بالنسبة اليهم، رمي الحبل بسرعة بينما الحصان يجري، للسيطرة بدون تردد على الحيوان الثائر. ولم يكن يهمهم ان يصفق لهم المتفرجون، اذ لم يكن هناك متفرجون في براري غرب اميركا. وكانوا يتدربون ليس على ابقار حقيقية، بل على اشكال تشبه الحيوانات. فهم كانوا يتحاشون افزاع الابقار بذلك و إتعابها وجعلها حذرة وقلقة. والراعي الذي كان يقوم بالتمرين على الابقار كان يطرد فوراً من العمل.



القبعة الكبيرة. مثلا، مرتفعة جداً، وذلك لكي تسمح للهواء بالمرور فيها وتحتها في الحر الشديد. وهي ذات اطراف كبيرة لأنها كانت في الاصل. ولا تزال تستعمل كالمظلة: في الشتاء للوقاية من المطر وفي الصيف للوقاية من الشمس! وتقول الاسطورة ان رجل «الكاوبوي» (راعي البقر) لم يكن يترك هذه القبعة ابداً حتى اثناء النوم. وفي هذه الحال، كان الراعي يحنيها على عينيه ليرد عنهما اشعة الشمس... انها قبعة متعددة الاستعمالات، اليس كذلك؟

اما الاحذية العالية التي يلبسها الرعاة فقد كانت رفيعة جداً من الامام، وذلك كي يستطيع الراعي ادخال قدمه بسهولة في الركاب عندما يحتاج الى ذلك بسرعة. اما كعب الحذاء فكان عالياً ومتيناً ومائلا نحو الداخل. وبما ان الاحصنة كانت تتمرد غالباً على اصحابها لانها كانت تعمل كثيراً، فقد احتاج هؤلاء الى المهماز الذي كانوا يخمدون بواسطته هيجان اي حصان وحرونه.

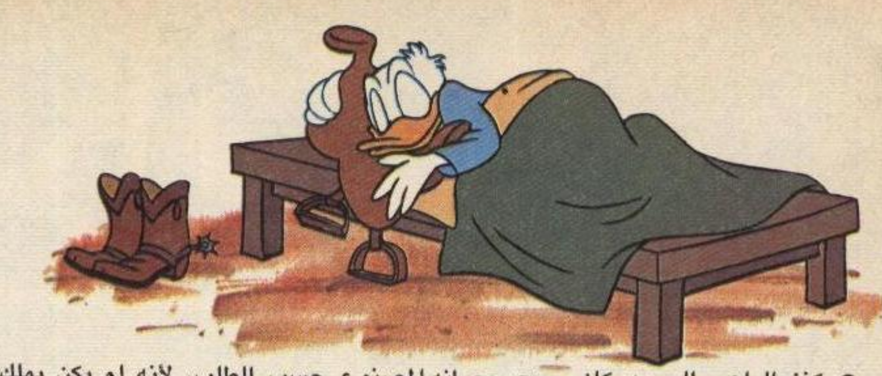
كما اخذ رعاة البقر الاميركيون عن المكسيكيين لباساً خاصاً هو كالسروال، لكنه يصل فقط الى اعلى الفخذين. وهو من الجلد. ويلبسه الرعاة فوق سراويلهم ويربطونه عليها. وهذا اللباس يقي رجلي الراعي وجنبي الحصان اشواك الاشجار المؤذية التي تكثر في السهول.

الى ذلك كله يضاف قميص من القطن ضد العرق وكذلك رباط العنق المشهور الذي يستعمل ليس للزينة بل لرد الغبار.

هذه هي صورة كاملة «لكاوبوي»... ولكن، هل نسينا شيئاً؟ آه، نعم... كدنا ننسى المسدس ـ هذا المسدس الشهير الذي يكون غالباً من نوع «كولت» وهو ضروري جداً للرعاة، ولكن ليس لخلق المشاكل والخصومات. وهذه اسطورة اخرى! لقد كان قطاع الطرق قلة في البداية. وكان المسدس يستخدم خصوصاً للدفاع عن النفس ضد الافاعي والحيوانات البرية، او لاطلاق الرصاص بهدف اعطاء الاشارة او قيادة القطيع التائه لأن هذه الطلقات تخيفه وتدفعه الى الامام. اما في بقية الاوقات فقد كان سلاح الراعي محفوظاً دائماً في مكانه، مربوطاً الى بطنه بواسطة حزام، وليس كما نراه الآن في الافلام متدلياً على فخذه.

واخيراً، هناك اداة كان راعي البقر بدونها يحس بأن شيئاً ينقصه... الا وهي كيسه





● كنز الراعي الوحيد كان سرج حصانه المصنوع حسب الطلب، لأنه لم يكن يملك حصانه إلا في النادر.



● ان حياة راعي البقر كانت تتعلق غالباً بمهارته في رمي الحبل.

الذي يضع فيه كل ما يملك من ثمين. ولم يكن هذا الكيس كبيراً. فقد كان الرعاة في الغالب فقراء، كالعمال المتنقلين دوماً من مكان الى آخر من غير عمل خلال جزء كبير من السنة. وكانوا غالباً يسافرون مشياً على الاقدام وهم يحملون اكياسهم وحبالهم واسلحتهم واسرجة خيلهم (هذه كانت ثروتهم). كانوا يبدأون العمل في الربيع في اسطبل يضع في تصرف كل منهم حصاناً لجمع القطعان التي تكون طليقة طوال فصل الشتاء. وبعد ذلك يجب عزل العجول التي ولدت حديثاً واعطاء كل منها علامة. ويقضي الراعي الصيف في مراقبة الحيوانات: انها حياة تشبه بحياة المخيم في النهار والليل.

وفي الخريف يجمع الرعاة من جديد الابقار والثيران والعجول، ويبدأون عزل الحيوانات التي ينبغي بيعها. وعندما ينتهون من ذلك يبدأون رحلة طويلة وسط الغبار والبراري الجافة في هذا الوقت من السنة، تمتد مئات الكيلومترات حتى تصل القطعان الى محطات القطارات وسط الولايات المتحدة... الى ولاية كانساس او ميسوري. وهناك تحمل الابقار في عربات القطارات ويتقاضى الرعاة رواتبهم الضئيلة وتنتهي مهماتهم. واذا لم يجدوا بعد ذلك عملاً في المزارع، فهم لا يركبون الخيل ولا يلعبون بالحبال الا في الربيع الآتي.

ليس سهلاً رمي الحبل!

عندما يكون راعي البقر على ظهر جواده، عليه ان يبقى ممسكاً بالرسن لقيادة الجواد. وفي الوقت نفسه عليه ان يكون ممسكاً بالحبل، حاضراً لقذفه. وفي الرسم المقابل يبدو كيف كان الراعي ينجح في هذه العملية الصعبة. بيده كان يمسك بالرسن، مستعملاً إصبعين فقط. وبكف اليد يلتقط ثمانية امتار من الحبل ملفوفة بعناية لكي تفلت بسهولة من غير ان تتداخل وتتعقد. وباليد الاخرى كان يمسك بالحلقة التي يبلغ قطرها نحو ١٢٠ سنتيمتراً. وكانت قساوة الحبل تكفي لجعل الحلقة مفتوحة دائماً. اما العقدة المتحركة فقد كانت مصنوعة في المكسيك من حلقة من قرن حيوان لكي تمنع الاحتكاك عن الحبل. لكنها في اميركا كانت عقدة عادية من الحبل نفسه (انظر الرسوم المقابلة).

العقدة المكسيكية والاميركية

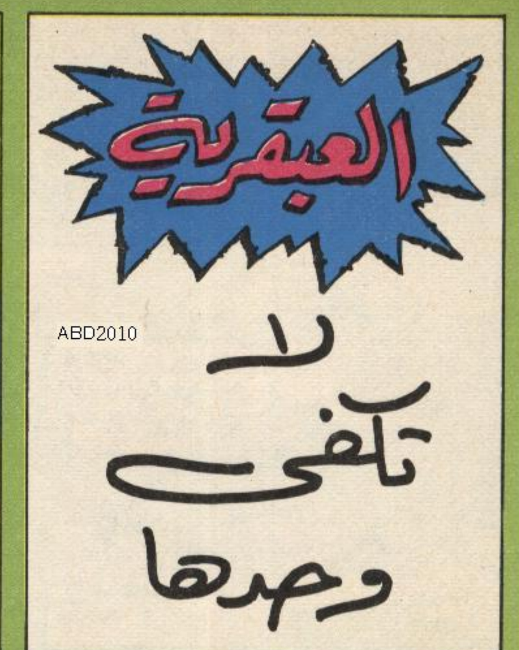
الحبل الجلدي المكسيكي

الحبل الاميركي من القنب

في العدد المقبل: هيا الى الحصان أيها الراعي



كرانش
نستله
شوكولاته لذيذة ومغذية
لأنها تحتوي على أجود أصناف حليب نستله
وزبدة الكاكاو والأرز المحمص
Nestlé
CRUNCH
Galak
CRUNCH
A BASE DE BON LAIT
NESTLE ET RIZ CROQUANT
Galak CRUNCH
Nestlé
NESTLE


العبقرية
لا تكفي وحدها
ABD2010


اثناء وجود السمامير فوفو وريري ولولو في المخيم، حضر السمور الصغير قريب العبقري حبيب بجبوش
"فتوش الكترون" ابن شقيقة حبيب!
يا للمفاجأة! ماذا يخفي لنا من جديد؟
مرحباً ايها الاصدقاء!


اشتقت حياة السمامير المتوحشة القاشية!
لا تقل لنا ان كل عدتك موجودة ضمن هذه العلبة!


هذا صحيح... افتحوا اعينكم جيداً ايها الزملاء!
انك تبالغ!
ما هذا الشيء؟


خيمتي! اشد هذا الحبل الرقيع، و... هب!


يا له من اختراع رائع!
بوب!
وافوه شن طبقة ...انه مثل عمه!


ما هذه الصفيحة اللماعة!
فرن شمسي مصغر!


ولتمضية ليلة رغيدة؟
هذا هو كيس رقادك!


انه رقيق الى حد يجعلك تستيقظ تيبس العضلات
ابداً يا عزيزي!


لاحظوا العرض!
كلاك


كيس رقاد طائر!
اذا شئت! انني استغل الحقل المغناطيسي الذي يحيط بنا!

ABD



تنام وكأنك على غيمة.. آه! آه!
ترا تا تا...
استيقظ يا فتوش!
حان وقت الجد!
كيف نتدبر امرنا...
وجدنا... في الطبيعة...
درست الموضوع!
سريعاً اصبح فتوش الكترون مزعجاً حقاً...
انه يعقد الحبل بواسطة جهاز التوجيه عن بعد...
بيب
اصنعوا مثلها ايها الحسّاد...
اللعنة على الحبال... لننتقل الى تجربة اخرى!
أين هو الانسان الآلي الذي يجمع الحطب يا فتوش؟
سأذكرني للمرة المقبلة!
والآن جاءت تجربة النار!
كم انتم متأخرون! تأملوا آلتي المكبّرة ذات العدسات الثلاثية!
لماذا لا تطهو طعامك بواسطتها ايضاً؟
اننا ذاهبون للصيد!
غنيمة جميلة يا فيفي!
هذه رياضة لا يتفوق فيها احد علينا!
لا تبيعوا جلد الدب ايها السماسير!
لماذا؟
طعمي ذو الرأس المتتبع سوف يجلب لي سمكة "تروتة" في عشر ثوانٍ!
انك تبالغ!
زيب
زيب
زززز
في هذه الحال، ماذا تسمون هذا! "تروتة" او ضفدعة (علكة) بالفريز؟
مصادفة... هذا كل شيء!


سوف يجعلنا نقرف من
كوننا سماميرصغاراً!


غررر.. خائن!
مخرب! دعوني.. أريد
ان...
هدئ اعصابك يا ريري!
تذكر البند ١٨
من النظام!


لن تراجم صديق "سمور"
فهمت!


الى الامام، لنقتحم قمة جبل قمقم...
لننس فتوش الكترون
واختراعاته!
عاشت
الرياضة!


اقدر ان
اصعد معكم!
ماذا!
... بشرط ألاّ تأخذ
معك كيس رقادك
الطائر!


شرط
مقبول!
حسناً!
سنفوز حتماً!


لن استعمل سوى جهاز تسلق
خاص من اختراعي!


رشقة جميلة!
والآن للصعود
أساليب
مختلفة!


توت... توت...
أسلوب سهل جداً
بواسطة "اليويو
المتسلق"!
ماذا؟


ألفّ
الحبل...


و... هوب...
أرميه ثانية


ايقظوني عندما
تصلون الى القمة
ايها الفسيان!
اظهر فرحك
في مكان آخر
ايها الغشاش!


لقد ضايقني الكثيرون !
انا ايضاً
ما رأيكم بوقف المباراة ؟ و...

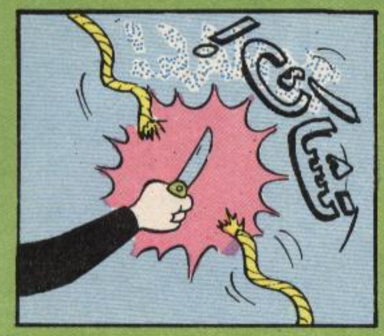

انحصرت رجلي في الغصن الا اقدر ان أفكر !
النجدة


قاوم جيداً ... سنصل حالاً !
آه ... انه على سفح صاف !
يجب ان نضاعف براعتنا !


النجدة
فتوش انه ...
... في خطر !


لنمد الحبل على طول السفح ثم نصعد !


بعد فترة
إنتبه يا فتوش ! تشبث جيداً بحبلنا ! سأقطع حبل آلتك !




تقدم بهدوء نحوي
أعترف ان براعتكم فاقت عبقرية الاختراع عندي !


شجاعتكم ستكافأون عليها... اقسم لكم بشرف فتوش الكترون


هكذا
كلفني فتوش الكترون ان اسلمكم هذه الأوسمة الخاصة !
خاصة ؟


أضغطوا الازرار وسترون !
صاروخ لطلب النجدة !
عوامة للانقاذ !
يد للمساعدة !
بفضل هذه الأشياء تصبحون افضل منقذي السمامير الصغار !
إنتهت

الكشكول

الدليـــل الشـــهري للفتـــيان

خاص في التصوير

سر التصوير: عدم الحركة



اول سر من اسرار المصور الجيد هو ان يعرف كيف يسمّر يديه اثناء التصوير، وان يعرف ايضاً كيف يمسك بآلته. وهناك وسائل من اجل ذلك:

سمّر جيداً رجليك على الارض. واذا استطعت، اعتمد بكوعيك على شيء ثابت وصلب. وفي حال عدم توافر هذا الشيء، ضم كوعيك نحو جسمك، ثم احبس نفسك قبل لحظة من اخذ الصورة.

هل يبدو هذا كله سخيفاً في نظرك ايها السمور؟

كلا! لأن اي حركة تقوم بها تؤثر على الصورة التي تبدو غير دقيقة و«مهزوزة»، وهذا يظهر حتى وان كان خفيفاً، خصوصاً في الافلام الملونة التي تعرضها على شاشة فتكبر بمقدار ٣٠ الى ٥٠ مرة. وحتى الضغط بالاصبع على الزر يمكن ان يهز الآلة ان لم تكن ممسكاً بها جيداً. والآلات مصنوعة لتكون سهلة التثبيت في تجويفات اليد على نحو يسهل معه تحريك الاصبع (السبابة)



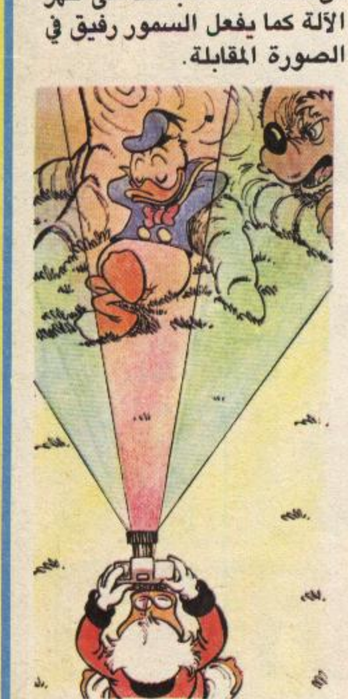
الذي نضغط به على الزر. ولكن اذا تمكنت من الاعتماد على كوعيك. وكنت ثابت القدمين، فلن يلحق بك اي خطر. وبواسطة آلة حديثة متقنة ذات سرعات متعددة، ربما تحصل على صور مهزوزة اذا استعملت الحركة البطيئة التي تبلغ ١/٢٥ من الثانية. اما اذا استعملت حركة اكثر بطئاً، فيجب بالضرورة تثبيت الآلة على هيكل خاص يسمى القائم. ويجب تثبيته على ارض صلبة.

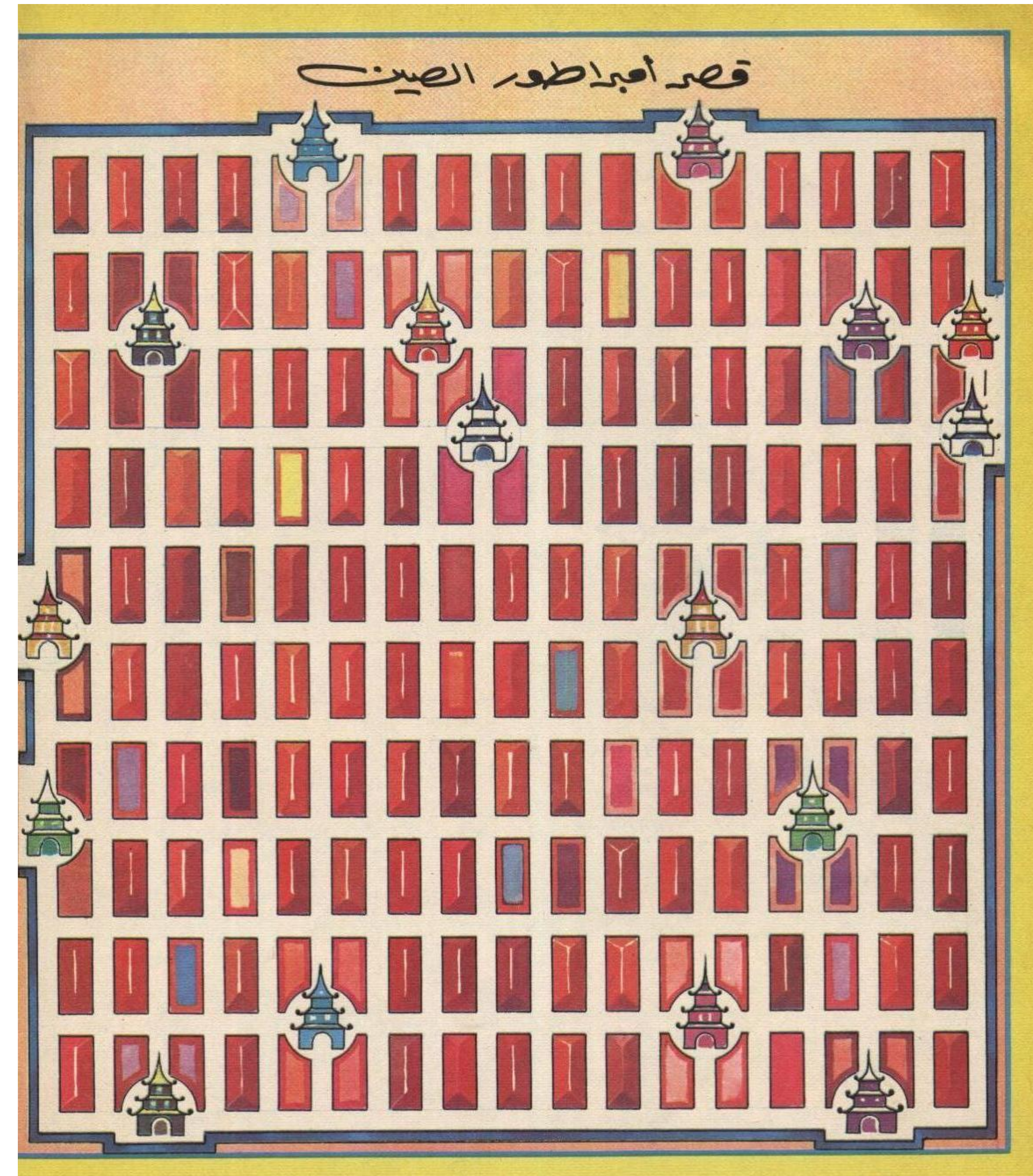
فن التصوير يكمن في العين!

في الصورة المقابلة ترى العم «سكسوك» يتأهب لتصوير السمور رفيق، ولكن بطريقة غير صحيحة. فتحريك رأسه يتعبه، لذلك يثبت آلته على طرف انفه وينظر من بعيد في المرآى، وهو النقطة التي تنظر منها في الآلة.

النتيجة؟ انه يرى جيداً السمور رفيق، لكنه لا يرى شيئاً آخر. اما الآلة فهي «ترى» - اذا جاز التعبير - بزاوية اوسع! وهكذا - وبهذه الطريقة - يكون العم سكسوك فكر في صورة، في حين التقطت الآلة صورة اخرى.

ولكي ترى ايها السمور جيداً الشيء الذي تريد تصويره، اجعل هذا الشيء داخل إطار يبدو لك عندما تنظر في آلتك. ومن اجل ذلك، عليك ان تلصق عينك جيداً على الفتحة التي تنظر فيها. ولكي تتمكن من ذلك، اضغط بأنفك على ظهر الآلة كما يفعل السمور رفيق في الصورة المقابلة.




قصر امبراطور الصين

كانت خريطة المدن الصينية القديمة مرتبة في نسق هندسي سهل مثل الرسم الذي ترونه امامكم والذي سوف تلعبون عليه.

انظروا جيداً: في هذه المدينة الخيالية ١٦ قصراً، او بالاحرى ٨ قصور مختلفة، كل اثنين منها متشابهان في اللون.

اللعبة لاثنين او اكثر. يحمل كل لاعب قلماً حاد الرأس ويرسم به خطاً يصل بين قصرين متشابهين بدون ان يتقاطع خطان يصلان قصرين من لون واحد.

الخطوط يجب ان تتبع الطرق. ويمكن ان تكون ملتوية لان اقرب طريق بين قصر و اخر ليس دائماً مستقيماً.

فكر ملياً قبل ان تنطلق، علماً ان كل طريق ناجح يربح صاحبه نقطة، عدا الخط الاول الذي لا تحسب له نقطة والذي يرسمه كل لاعب في بداية اللعبة.

المهارة هي في ان ترسم خطاً وانت تفكر في الخط التالي. وهناك حل مثالي لوصل القصور الثمانية معاً، ستكتشفه بنفسك وانت تمارس هذه اللعبة الطريفة مرة بعد اخرى.

ملاحظة اخيرة: ارسم الخطوط رفيعة ما امكن لتستطيع محوها بسهولة بعد كل مباراة.

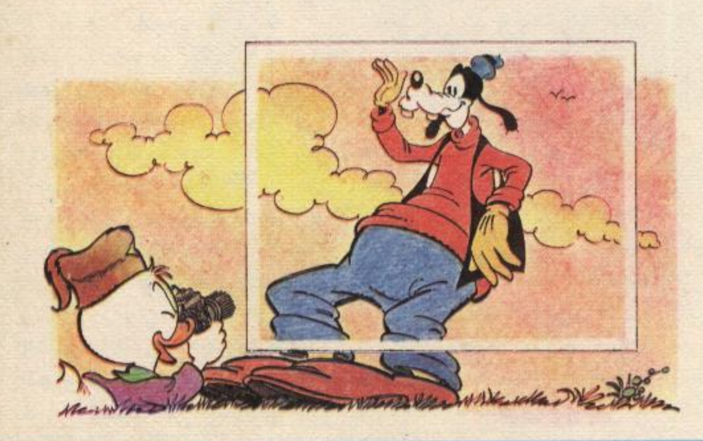
قف مستقيماً تحصل على صورة جيدة



ليس من السهل ان تلتقط صورة مستقيمة. غير ان هناك طريقة جيدة لذلك: ابحث في الصورة التي تريد ان تلتقطها عن شيء عمودي او افقي، واجعل حافة الاطار داخل الآلة حيث تنظر على خط واحد مع هذا الشيء. لكن ذلك، في جميع الاحوال، ليس طريقة اكيدة، ويجب الانتباه ايضاً الى تغير الاشكال.

ان هذا كله سهل الفهم. فاذا وجهت آلتك الى اعلى، كان اسفل الصورة التي تلتقطها اقرب الى الآلة من اعلاها. والنتيجة ان اسفل الصورة يكون اكبر من حجمه الطبيعي واعلاها على العكس. واذا وجهت الآلة الى اسفل حصلت على نتيجة عكس الاولى وجاءت صورتك غريبة وظريفة، لكنها لن تكون ممتعة وجميلة.

ولتحاشي هذه الاخطاء، وبآلة بسيطة، هناك طريقة وحيدة: يجب حمل الآلة عمودياً... لكن ذلك ليس دائماً سهلاً. لنتخيل السمور رفيق وهو يحاول تصوير السمور عادل. يمسك رفيق بآلته على نحو مستقيم. ينظر فيها. لكنه لا يرى رأس عادل! ما العمل؟ عليه ان يتسلق شيئاً ما حتى يظهر رأس عادل في الاطار الداخلي للآلة على ان تبقى هذه الآلة بشكل عمودي على الارض. وللحصول على هذه النتيجة، صنع القائم الذي تثبت عليه الآلة بطريقة تمكن من رفعه الى اعلى او خفض مستواه الى اسفل. كما ان المكان الذي تثبت عليه الآلة تمكن إدارته في جميع الاتجاهات لكي يصبح وضع آلة التصوير افقياً سليماً.



كم هي جميلة صورة الشاطيء... ذلك الرمل كله والشمس التي تسطع فوقه وتلك المياه الهادرة وراءه. لكن آلة التصوير لا تحب الرمل! انها تكرهه! فالرمل يدخل كل مكان ويجرح العدسات، واحياناً قد يعطل ميكانيكية



الآلة. اما الشمس فتضر بالآلة وتسخن الفيلم. واذا كانت اشعة الشمس موجهة مباشرة نحو العدسة فربما ادى ذلك، بواسطة التركيز الذي تحدثه العدسات، الى حريق الآلة من الداخل. كما ان الملح الموجود في هواء البحر يترسب رويداً رويداً على مقدم العدسة ويجعلها باهتة... هذا اذا لم تقع الآلة في الماء، وهنا المصيبة الكبرى.

لذلك، عليك ايها السمور ان تغلف آلتك على الشاطىء بكيس محكم الاقفال تضعه في الظل وتعيد اليه الآلة فوراً بعد اخذ الصورة التي تريدها.

الغبار في عين الانسان يجعله يبكي غالباً. والغبار على العدسة يجعل الصورة باهتة مهزوزة. ولذلك، فشرط الصورة الجيدة هو عدسة نظيفة ونقية. ولكي تنظف عدستك، لا تحاول ابداً ان تفركها بشيء ما، لأن ذلك قد يجرحها، بل نظفها بفرشاة ناعمة من نوعية جيدة لا تفقد شعيراتها. وافعل ذلك برفق، لأنك اذا فعلته بقوة فانك تكهرب العدسة وتجعلها بذلك ملتقطة اكثر للغبار.

الضوء ضروري، ولكن... الكمية اللازمة فقط!



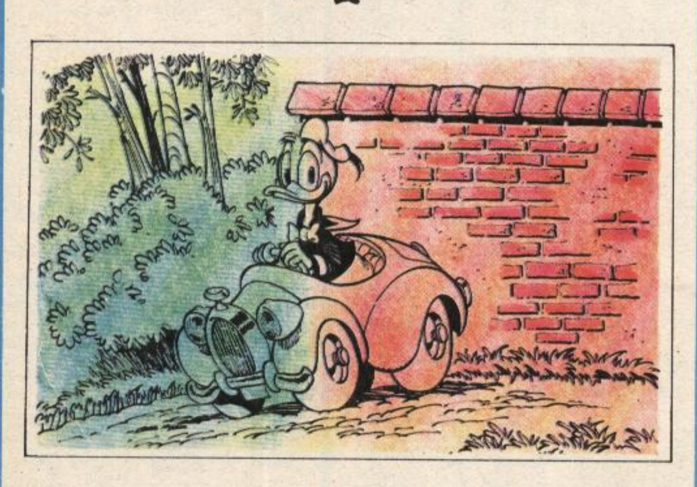
ان التصوير هو عملية «كتابة بواسطة الضوء» في اللغة اليونانية. لكن الضوء اللازم للتصوير يجب الا يكون كثيراً ولا قليلاً. وكل فيلم يكون مصنوعاً لكمية معينة من الاشعة المنيرة. فاذا عرضت الفيلم للضوء لمدة اطول مما يجب فان صورتك تحترق، بمعنى انها تاتي سوداء اذا كان الفيلم بالابيض والاسود وبلون زهري فاتح اذا كان الفيلم بالالوان. واذا لم تعط الصورة الضوء الكافي فانها، على العكس، تاتي بيضاء جداً بالابيض والاسود ورمادية بالالوان. وتجد على كل علبة فيلم لوحة تحمل نصائح ممتازة تفيدك في حساب كمية الضوء اللازمة للفيلم حسب اوقات النهار وحسب الامكنة التي يجري فيها التصوير. فاقرأ هذه النصائح جيداً، خصوصاً اذا كانت آلتك لا تحوي الخلية التي تحسب كمية الضوء اللازمة.

لكن الحقيقة ان لا هذه اللوحات ولا تلك الخلايا تصنع المعجزات، اذ لا يمكنها ان تفكر في كل شيء. هناك قاعدتان ذهبيتان يجب الا تنساهما ابداً: اذا كنت تصور منظراً طبيعياً، فحاول تصوير اقل ما يمكن من السماء، لأن السماء تكون دائماً اكثر اشعاعاً بالضوء مما نتصور. وان كنت تملك خلية حاسبة، فوجهها قليلاً نحو الارض وقدر كمية الضوء. واذا كنت تريد تصوير السماء، فاختر سرعة اكثر قليلاً من السرعة التي تختارها لك الخلية الحاسبة للضوء. وان شئت تصوير وجه شخص ما بطريقة جيدة، فاحسب كمية الضوء التي يعكسها الوجه نفسه، لا الكمية التي تعكسها الاشياء حوله، لأنها غالباً تكون إما اكثر لمعاناً من الوجه واما اقل كثيراً. وهكذا بواسطة الخلية الحاسبة، قس كمية الضوء على بعد ٣٠ سنتيمتراً من الوجه.

انه لمن المستحيل تصوير الغيوم بفيلم ابيض واسود بدون اللجوء الى استعمال «فيلتر» لآلة التصوير. فالازرق المنبعث من السماء هو من القوة بحيث يمحو كل التفاصيل على الصورة. لذلك يجب منع هذا الضوء الازرق من دخول آلة التصوير. ونستعمل لذلك نوعاً من الزجاج ذي اللون الاصفر او البرتقالي او الاحمر نضعه امام العدسة. وقد اختيرت هذه الالوان لأنها تخالف الازرق. وهذا الزجاج - الذي هو «الفيلتر»، اي المكرر للضوء - يخفف من الضوء. لذلك تجب اطالة مدة فتح العدسة للسماح بدخول كمية الضوء اللازمة للصورة التي تتضاعف مع الفيلتر الاصفر وتصل الى عشرة اضعاف مع الفيلتر الاحمر. اما مع الافلام الملونة فلا حاجة الى فيلتر.

الآلات البسيطة تملك سرعتين: عادية ومفتوحة. السرعة العادية تعني عموماً ان الآلة تنفتح لفترة واحد على مئة من الثانية عندما نضغط الزر. وهذه سرعة متوسطة. اما الآلات المتطورة فيمكن تغيير السرعة فيها من ثانية واحدة (وهي سرعة بطيئة) الى واحد على الف من الثانية (وهي سرعة كبيرة جداً). والسرعة المفتوحة تعني ان العدسة تبقى مفتوحة تستقبل الضوء عندما نضغط الزر الى حين نضغط الزر نفسه مرة ثانية. وهذه السرعة ضرورية لأخذ الصور اثناء الليل حيث يقل الضوء.

الالوان... هناك الكثير منها!



الافلام الملونة جميلة، لكنها لا تختار الالوان من الطبيعة: كل الالوان تظهر عليها، حتى تلك التي لا تراها انت بعينك. وهذه الالوان هي كثيرة حولك. فعلى شاطىء البحر او على قمة جبل او عند الظهر، يكون الضوء مشحوناً بالازرق والبنفسجي اللذين لا تراهما. اما الفيلم فيلتقطهما جيداً. وربما حصلت أحياناً، بسبب ذلك، على صور زرقاء مثلاً! وعلاج هذه المسألة هو باستعمال «فيلتر» خاص ذي لون زهري خفيف يستعمل ضد الاشعة فوق البنفسجية. وهو بعكس كل الفيلترات الاخرى - لا حاجة معه الى اطالة مدة فتح العدسة.



قصة الكتابة

قصة الكتابة

الكتابة عامل أساسي في الحضارة، اذ انه بالكتابة يقيم الانسان اتصالا مع أخيه الانسان، كما أنه يدون ما يدور ويجري حوله للاجيال القادمة. وفي الكتابة يخزن الانسان عصارة تجاربه وتفاعلاته.

وما الحضارة الا سلسلة من تفاعلات بين الانسان والانسان وبين الانسان والطبيعة.

وفي اطار جميل مختصر عن مشروع اوسع، تقدم لكم باركر، قصة الكتابة، وهي قصة مثيرة بحد ذاتها. وباركر، صانعة الاقلام الاكثر رواجا في العالم، تولي الكتابة عناية خاصة، حتى ان اسم باركر نزل في تاريخ الكتابة.

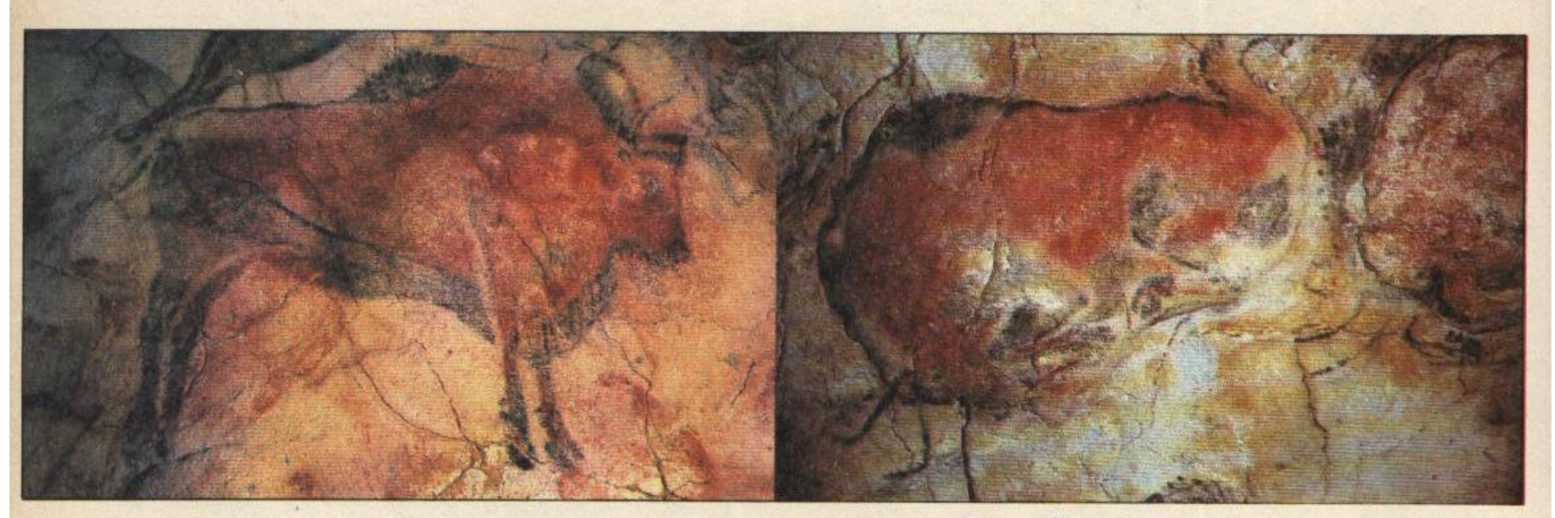
وقصة الكتابة نقدمها لكم باختصار مسلسلة في ستة اعداد من مجلة «سمور» ويدور قسم كبير منها حول الكتابة عند العرب.



تدوين قصة حياة شخص معين بالصورة على قبره

بـدايـة الأبجـدية

الصـور تصبـح كلمات



صورة من كهف «التميرا» في اسبانيا منقوشة في الصخر وملونة بالوان ترابية

اقدم ما لدينا من تاريخ الابجدية بعض الرسوم المدهشة التي عثر عليها في كهوف «لاسكو» في فرنسا «والتميرا» في اسبانيا.

وهذه الرسوم عمرها على الاقل ٣٥,٠٠٠ سنة.

ولان لغة هؤلاء القوم كانت بدائية، لم تكن هناك حاجة لتطوير كتابة خاصة بها.

ومع الايام ظهرت اول بوادر كتابية قبل حوالى ٥٥٠٠ سنة في الهلال الخصيب، وبالضبط مع الحضارة السومرية، حيث بدأ الانسان يتعاطى الزراعة. وقد ازدهرت هذه الحضارة لحوالى ٢٠٠٠ سنة، وعرفت كتابتهم بالمسمارية او الاسفينية.

وكانت تكتب على الطين وثم يخبز الطين ليصبح فخارا.

وكانت الكتابة في بداية عهدها كناية عن مسلسل من الصور توحي تماما بما رسم فيها. وفي مرحلة اكثر تقدما تطورت الى صور رمزية توحي بمعنى معين. مثلا الشمس توحي بالنهار والوقت. وما زلنا حتى اليوم نستعمل لغة الصور كما في إشارات السير.

وقد تكون لدى السومرين حوالى ٢٠٠٠ صورة رمزية، مما خلق صعوبة واضحة، فسارعوا الى استعمال رموز توحي باصوات معينة. وهذه الرموز الصوتية كانت خطوة أساسية الى الامام في تطوير الكتابة.



أشارة سير حديثة تعطي المعنى بواسطة الصورة.

قصة الكتابة العربية

بداية وانتشار الكتابة العربية

لم يهتم العرب كثيرا بالكتابة في عصر الجاهلية، ولذلك جاءت أبجديتهم متأخرة بعض الوقت عن باقي الأبجديات. ويعود السبب الى أن معظم القبائل العربية كانت من البدو ولم يكن لهؤلاء حاجة أو ثقة بالكتابة.

وبدأ أنتشار الكتابة في شمالي الجزيرة العربية، في الحيرة ومن بعدها في الحجاز ومن ثم في مكة. ولم تاخذ الكتابة العربية دورها الكبير الا عندما قرر الخلفاء الراشدون تدوين القرآن الكريم، وكان ذلك في عهد الخليفة عثمان بن عفان في منتصف القرن السابع (م.).

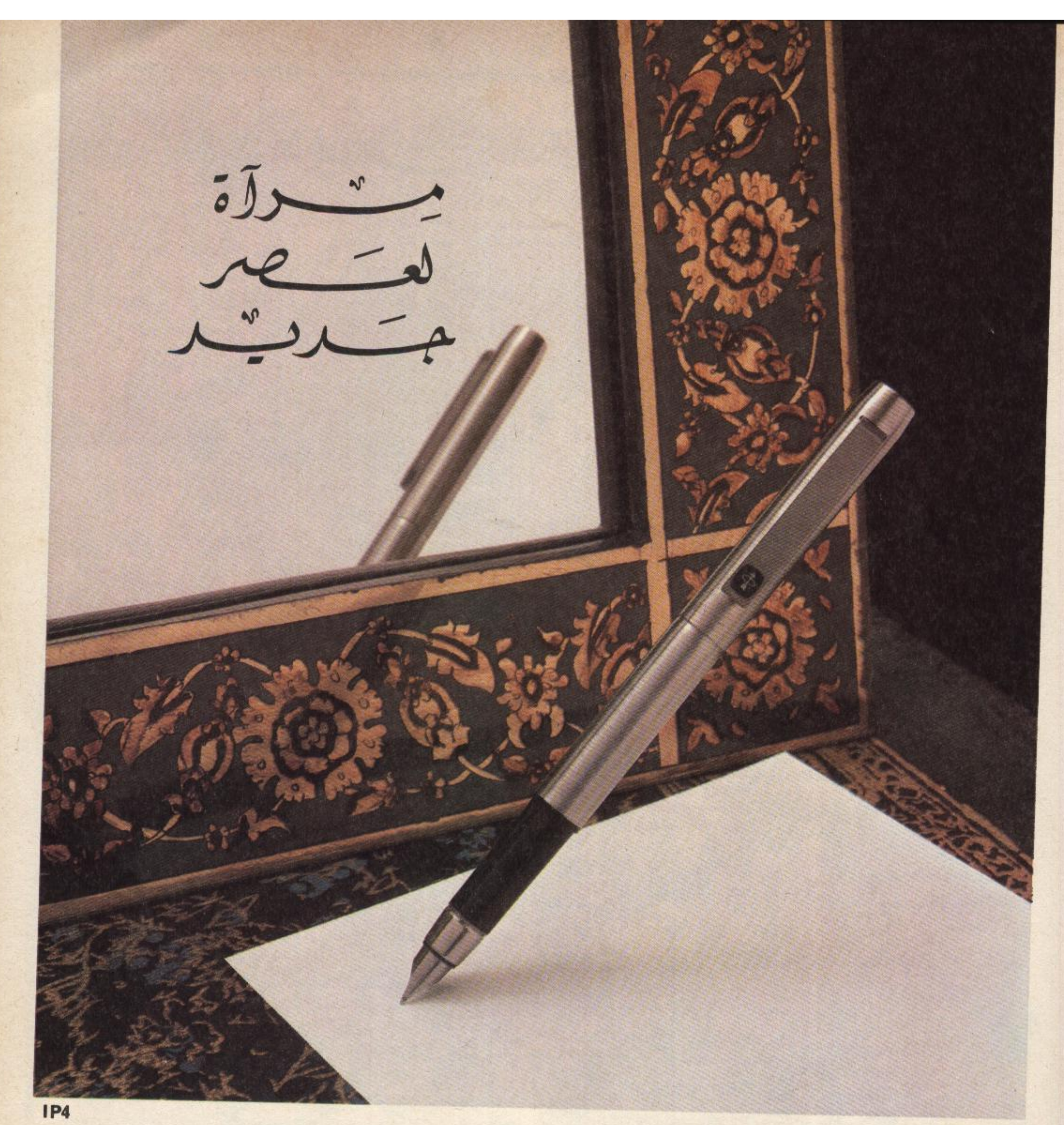
ومع انتشار القرآن الكريم والدعوة الاسلامية في عموم الاقطار، أنتشرت الكتابة العربية أنتشاراً واسعاً حتى صارت في يومنا هذا من اكثر الكتابات أنتشاراً في العالم. والكتابة العربية أستعملت في لغات عديدة غير عربية منها الفارسية والافغانية والتركية (قبل اتاتورك) الخ...

خريطة الجزيرة العربية

والابجدية العربية في الاصل مشتقة عن الكتابات السامية التي اشتقت بدورها عن الابجدية الفينيقية التي تألفت اصلا من ٢٢ حرفاً هجائياً، واضحة وسهلة ولكن أحرفها صامتة. وقد ساهم السريان في تطوير وتحسين هذه الابجدية التي وصلت الى العرب عن طريق الانباط. والانباط شعب عربي سكن شمالي الجزيرة العربية وكانت عاصمته البتراء ولغته مزيج من العربية والارامية. وقد تأثر الانباط بحضارة الاراميين وكتابتهم، وكان لهم نوعان من الخط، خط يشبه الخط الكوفي في خطوطه المستقيمة وزواياه، وخط نسخي حرفه اكثر استدارة واسهل كتابة.

وعن طريق القوافل التجارية التي كانت تتنقل بين البتراء وحوران من جهة والكوفة والحجاز من جهة اخرى، انتقل الخط النبطي الى العرب.

نقوش من الكتابة النبطية التي كانت أساساً للعربية ويظهر وجه التشابه



IP4

باركـر ٢٥ الديناميكي

باركر ٢٥ فريد في تصميمه وله شخصيّته المميّزة . عصري وديناميكي، من الفولاذ الصلب مصقول بنعومة وفنّ متطوّر . فهو متوفّر في ثلاثة نماذج تعكس جودة باركر المعترف بها عالميا .

خُذ الجص من الطبيعة



١- ابحث عن اثر واضح في ارض يابسة.

٢- احطه بالاخشاب كما هو مبين بالرسم. تحيطه بقليل من التراب المبلل.

٣- رش بانتظام وسخاء على الاثار بودرة «التالك» كي لا يلتصق التراب بالجص.

٤- صب الماء في الاناء (كرة قدم قديمة مقطوعة في الوسط لا بأس بها). ثم ضع بودرة الجص فوق الماء وانت تحرك دون توقف.

٥- والان اسكب الطينة. (اذا اردت ان تقوي قالبك تستطيع ان تضع بعض الشعر او شبكة معدنية رقيقة في القالب).

٦- اتركه ينشف ويقسو ثم فك القالب!

كم هو جميل اخذ آثار الحيوانات رأساً عن الارض بواسطة القوالب. ويا له من عمل مشوق لكل اصدقاء ومحبي الطبيعة ولكن قد يبدو ذلك صعباً... فقط قبل بداية العمل انه يتطلب بعض الاهتمام والمثابرة وعدة محاولات.

اللوازم: جص او جبس ابيض، بودرة «تالك»، وعاء وبعض القطع الخشبية.. فقط. اما طريقة العمل فسنقدمها لك فيما يلي، وطبعاً... لا ترتدي ثيابك الجديدة لمثل هذه المغامرة!

شيئان عليك تجنبهما: الارض الرطبة والاثار الكبيرة. لان الجص ينكسر بسهولة، ولن تنجح في عملك سوى على ارض جافة... وعندما تقوم بعدة محاولات يصبح بامكانك ان تنجح في اخذ اي اثر حتى اثار الطيور الكبيرة.

المعضلة هي معرفة كمية الجص التي يجب ان تضعها في الماء لتحصل على طينة تشبه اللبن الجامد.

قد تحصل على اثار مجسمة طبعاً، واذا استعملت نفس الطريقة بأمكانك ان تستخرج قوالب مجوفة: وذلك بأن تصب الجص من جديد على القالب البارز. ولا تنسى ان تدهن القالب بالزيت قبل ان تصب الجص كي تستطيع فصل القالبين بعد ان ينشفا.

أخف خشب في العالم

خشب البالسا، هل تعرفون ما هو؟

انه خشب يوجد في غابات اميركا الاستوائية ويمتاز بأنه خفيف جداً وشديد الطراوة، حتى ان الخيط منه يكاد لا ينقطع. وهو سهل التصنيع ويمكن لصقه بسهولة. لذلك يمكنكم ان تصنعوا منه اشغالا يدوية بدون اي صعوبة.

لكنه، رغم ذلك كله، ليس اخف خشب ينبت في غابات هذا العالم. ففي الغابات الاستوائية شجرة يطلق عليها علماء الطبيعة اسم «ايسكينومين ايلافروكسيلون» (يا له من اسم!) ووزنها يقل عشر مرات عن وزن الماء، ومن ثلاث الى خمس مرات عن البالسا.

وهناك الخشب الثقيل جداً، وهو خشب السنديان الاوسترالي الاحمر. واذا اخذنا حجمين متساويين من الماء ومن هذا الخشب، وجدنا ان وزن هذا الخشب يفوق وزن الماء بمقدار الثلث.

اما خشب الزيزفون والحور فليس، على العموم، اثقل من خشب البالسا، لكنه اكثر صلابة، ويصعب استعماله في النجارة لانه ينكسر بسرعة.



قمر للجميع

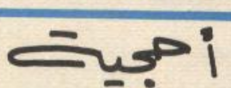
من الذي يملك القمر؟

هذا السؤال اضحى على بساط البحث بعدما استطاع الانسان الوصول الى ذلك الكوكب الجميل.

هل يمكن ان يكون القمر ملكاً لأول بلد يرسل اليه رواداً لجلب المعادن؟

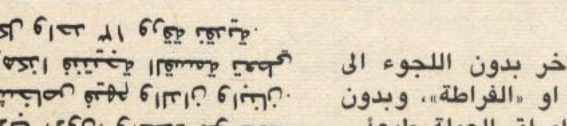
الامم المتحدة قررت ان القمر وما ينطوي عليه من ثروات هو ملك جميع بلدان الارض، وانه لا يحق لأي كان ان يمتلكه او يلوث بيئته، وان كل ما يستخرج من القمر يوزع بين جميع البلدان، اذا حفرت فيه المناجم يوماً ما.

هذا الاتفاق الدولي ينطبق ايضاً على جميع الكواكب الاخرى... ولم يبق على الانسان سوى الوصول إليها!



هذه احجية لا بد من ان تدهش حتى الشطار الكبار في حل الاحاجي!

والدان وابنان تقاسموا يوماً ٣٩ ورقة نقدية من فئة العشر ليرات، ونال كل منهم ما ناله الاخر بدون اللجوء الى «الفكة» او «الفراطة»، وبدون تمزيق اوراق العملة طبعاً... بالرغم من ان الرقم ٣٩٠ اذا قسمناه على ٤ لا يعطينا عدداً صحيحاً. فما سر هذه القسمة العجيبة؟





البهلوان العجيب!

شيء لا يصدق!
«شحطوط» متوازن على طرف منقاره، على خيط مشدود، على حافة كوب ماء، على حد سكين، وحتى على رأس قلم رصاص. طبعاً هناك سرّ ستكشفونه وانتم تصنعون هذا البهلوان العجيب.

اولا، انقلوا مرتين الصورة المثبتة اعلاه على ورقة رسم سميك. بعد تلوينهما، اقطعوهما بعناية. والآن خذوا قطعتي عملة معدنية ذات حجم لا يتجاوز كفي شحطوط، وانبوبا من الصمغ. الصقوا الرسمين واحداً على الآخر ابتداء بالقدمين ثم البدن. وبعد ذلك ضعوا في كل كف قطعة من العملة المعدنية كما هو مبين في الرسم اعلاه قبل لصقهما معاً.

هذا هو الدهاء! ان مفعول قطعتي العملة هو خلق التوازن لشخص شحطوط. دعوا شحطوط يجف... وهذا كل شيء.

مدهش! اذا لم تبوحوا بالسر، فسوف تذهلون كثيراً من فضول الاصدقاء.


مباراة البحث عن ورقة!
ABD


ايها السماميد الصغار ، ليكن الافضل هو الرابح !
الذي يجلب اكبر عدد من اوراق الشجر المختلفة يربح هذا المركب !
يوبي !
هذه ورقة دلب !
وانا ابرة صنوبر !
اتبعوني ايها الاخوة اعرف اين يجب ان نذهب !


طالما حلمت بان احصل على مركب !
وانا ايضاً يا ريري ، ولكن يجب ان نربحه اولاً !


انظروا ، هل ترون ما أرى ؟


لماذا قرر زعماؤنا هذا الأمر؟ هكتارات من الغابة
غير ممكن دخولها !
ممنوع الدخول
الدخول ممنوع ! نصيحة كبرى للسماميد الصغار


هذه الغابة تخص كل المحبين للطبيعة !
لماذا يمنعون دخولها ؟

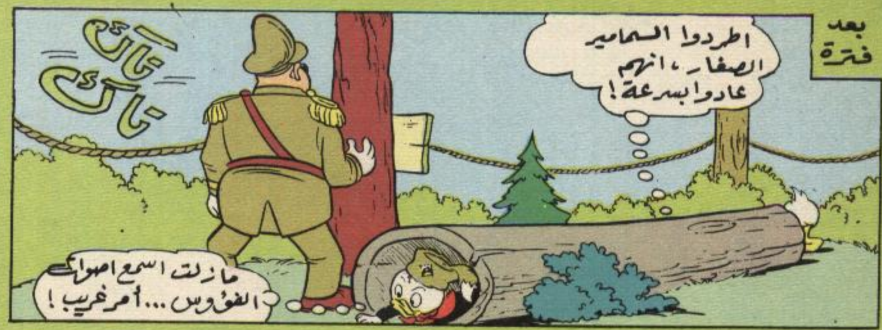

انظروا يا اولاد لا تبقوا هنا ! الا تعرفون القراءة !
واحد من زعمائنا !
بلى ! ولكن لماذا هذا المنع ؟
الدخول ممنوع ، نصيحة كبرى


اسمع منشاراً كهربائياً !
تقطعون الأشجار ؟
نقوم باعمال سرية ... هذا كل شيء !
الدخول نصيحة


اهتموا بما يعنيكم ! اذهبوا من هنا !
حاضر يا زعيم


انها المرة الاولى يكلمنا فيها احد زعمائنا ! أليس كذلك !
عادة يتكلمون بلطف !
وليس بوقاحة !


يبدو الأمر مشبوهاً، تعالوا نحقق في المنطقة المحرمة !


بعد فترة
اطردوا السمامير الصغار، انهم عادوا بسرعة !
تاك تاك
مازلت اسمع اصوات الفؤوس ... أمر غريب !


يا الهي ... محلا !
ماذا ترى يا فيفي ؟


أنظر ! هل تعرفه ؟
واحد من عصابة القاشوش في لباس احد زعمائنا !
كراك
انتبهوا !


وهؤلاء يقطعون الاشجار، وهذا ممنوع
ضعوها في الشاحنة يا رفاق !
كراك


انسحت لك المجال، ابداً !
سأبدأ بالفأس ثم انتهي بالمنشار الكهربائي. موافق ؟
بكل سرور يا صديقي !


اكره العمل، ولكن احب قطع الاشجار نكاية بالسمامير الصغار !
كما تعرفون، ان عصابة القاشوش مشهورة بالغباء والاذى !


لنعد الى مخيمنا ! يجب ان نخبر رفاقنا ...
ليس من هنا


انها ساعة الغداء يا رفاق ..
انهم يقفون في طريقنا،
لنأخذ الاتجاه الآخر ! يمكننا الالتفاف من حولهم بسهولة !


الآن، لا يمكنهم ان يرونا!
اذاً، اسرعوا!


هَا!
كراك
بززززز


لقد مشيت على عش نحل!
لننقذ انفسنا!
من هنا بسرعة!


انتبه يا لولو! امامك شجرة!
لا استطيع ان أتوقف!


آخ!
بنغ
لقد ارتد كطابة مطاط!
مُدهِش


كيف حالك يا لولو؟
اني مصاب بدوار!
تعالوا انظروا!


يا للعجب! الشجرة ليست من الخشب!


انها من المطاط! هذه الشجرة اصطناعية!
الآن فهمت لماذا تراجعت!
بوينغ
زبوينغ
من زرعها هنا!


مرحبًا يا ايها السماير! كيف ترون شجرتي المصنوعة من الغاز؟
هي لك؟
حبيب بحبوش!


نعم، سأظهر لكم كيف اعمل!


هذه البذرة الكبيرة تحتوي على شجرة صغيرة من المطاط وانبوب من الغاز المضغوط!


أضغط في الأرض... أغطيها... واسقيها!..


عندما اصب الماء ينفجر انبوب الغاز وتنتفخ شجرتي كالكرة!
انك عبقري يا بحبوش!


انظروا جيداً!


فلاب!
ها هي النتيجة، ما رأيكم ؟
هائل، ولكن ماذا تنفع هذه الشجرة ؟

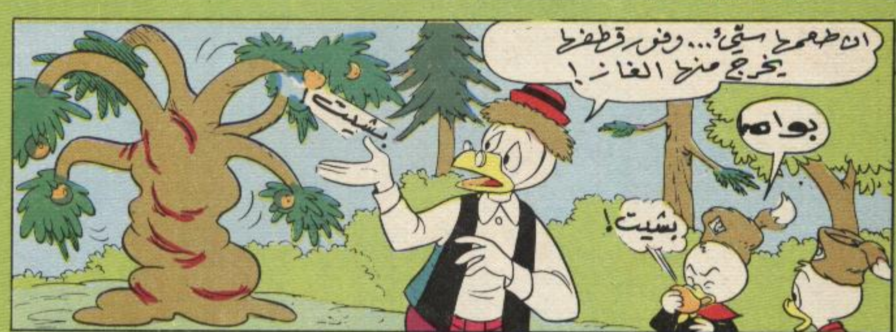


يمكن تزيين البستان بها !
كأنها شجرة حقيقية !


ويمكن زرعها على طول الطرقات ! عندما تصطدم بها السيارات لا تصاب بأذى !


ولماذا زرعتها انت وسط الغابة ؟
لأن غرضي لم يتحققو بعد !


هل ترون هذه التفاحة ؟
كلاك


ان طعمها شهي... وفور قطفها يخرج منها الغاز !
بشيت!
بواه
بشيت!


سأحاول حقنها بالصمغ وعصير الفاكهة !
احقنها في بيتك !


لأن جابر الكابر العبقري الموزي يحوم حول مختبري وربما سرقه اختراعي !


ما هذا ؟
تيك تاك ! تيك تاك !
آه، انه منبهي !


رن... رن...
يا إلهي لماذا جعلته يرن عند الظهر ؟


آه، تذكرت ! انها ساعة الغداء ! تعالوا معي يا أولاد !
انتظرنا يا بحبوش !


يجب ان نعلم المخيم ان عصابة القاشوش تقطع الاشجار مخالفة للقانون !
بإمكانكم الانتظار !


كلا يا بحبوش، انه اضطراري !
أم جم جم لذيذ...
سروب


آه .. احس بنعاس مفاجىء!
انك تعمل كثيراً يا بحبوش!


خ خ خ خ خ خ
لم أر قط رجلاً ينام بهذه السرعة!


لنعد الى المخيم!
لقد اضعنا كثيراً من الوقت!


رن ... رن ... رن ...
اسمع لماذا يرن منبه بحبوش؟
بحبوش نام منذ لحظة!


قه ... قه ... قه! لن ينفعك المنبه يا بحبوش!
انه صوت ... جاسر الكاسر!


بحبوش عنده متاعب!
سكوت!


في البداية قل لي اسمك
حبيب بحبوش!
ممتاز! انه مصل الحقيقة الذي وضعته في حسائه بدأ يعمل!
مصل الحقيقة يا الهي!


والآن، اشرح لي كيف تصنع شجرة الغاز؟
اضع ٣ مقادير زهاو-٢ مع البلاستيك في بلا.. بلا..


بحبوش اعطاه طريقته السرية!
يجب ان نعمل شيئاً! اتبعوني!
بلا!.. بلا!.. بلا!..


لص، محتال، سارق الاختراعات!
سلم نفسك يا جاسر الكاسر!
انا ذاهب ومعي الطريقة السرية.. قه.. قه.. قه...
قروم!


الى اللقاء!..
لقد هرب!
قروم!


كلا استطيع ان اوقفه!


هاه... عملية تخريب!
بسرعة!
لن يذهب بعيداً!























بعد هذا النجاح المزدوج، عاد السمامير الصغار الى المخيم ومعهم ورقة واحدة..





ليجُو : تعلّم الأولاد أشياء جديدة كلّ يَوم



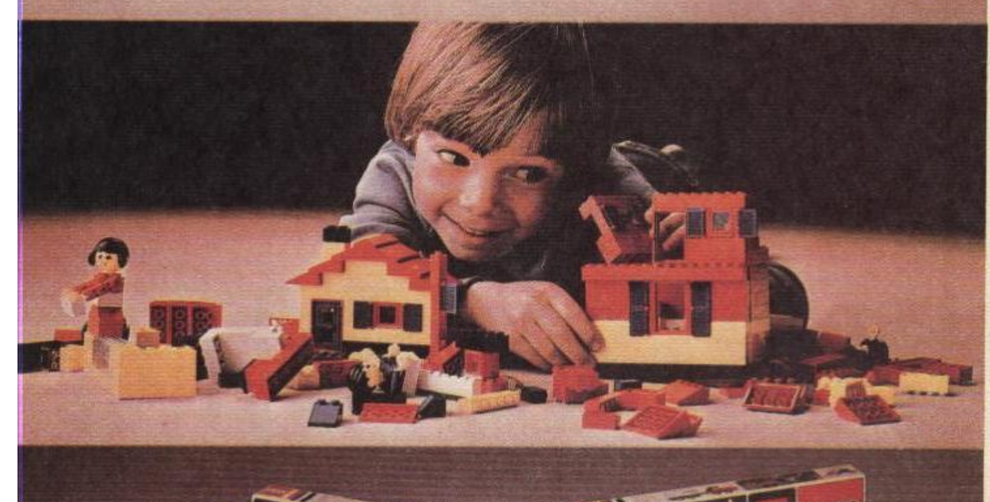
ليجو تُغْني العقل :

قوالب ليجو تساعد الاطفال
على التفكير، اذ تمكّنهم من بناء
أشكال مختلفة لا حصر لها.



وهي تُغْني المخيّلة :

يبنون أشكالاً جديدة ، ثم
يفكّكونها ، ثم يبنون أشكالاً
جديدةً أخرى... أشياء تروق
لمخيّلة الأولاد وتنمّيها.



وتساعدهم على الخلق:

قوالب ليجو تشغل الأولاد وتساعدهم
على خلق أفكار جديدة ، يلمسون
نتائجها ويسرّون بها...



ليجو : لعبة جديدة كل يوم

شمس الشتاء الدافئة



يحاول عدد من الباحثين الافادة من حرارة الشمس واستعمالها عوضاً عن الوقود، خصوصاً في مجال التدفئة اثناء فصل الشتاء. وفي العالم العربي هناك امكانات هائلة، لكن الاهتمام بهذا الامر لا يزال قليلا لتوافر الوقود. اما في البلدان الغربية فالمسألة مطروحة بكل جدية، وقد قطع الباحثون شوطاً بعيداً في هذا المضمار.

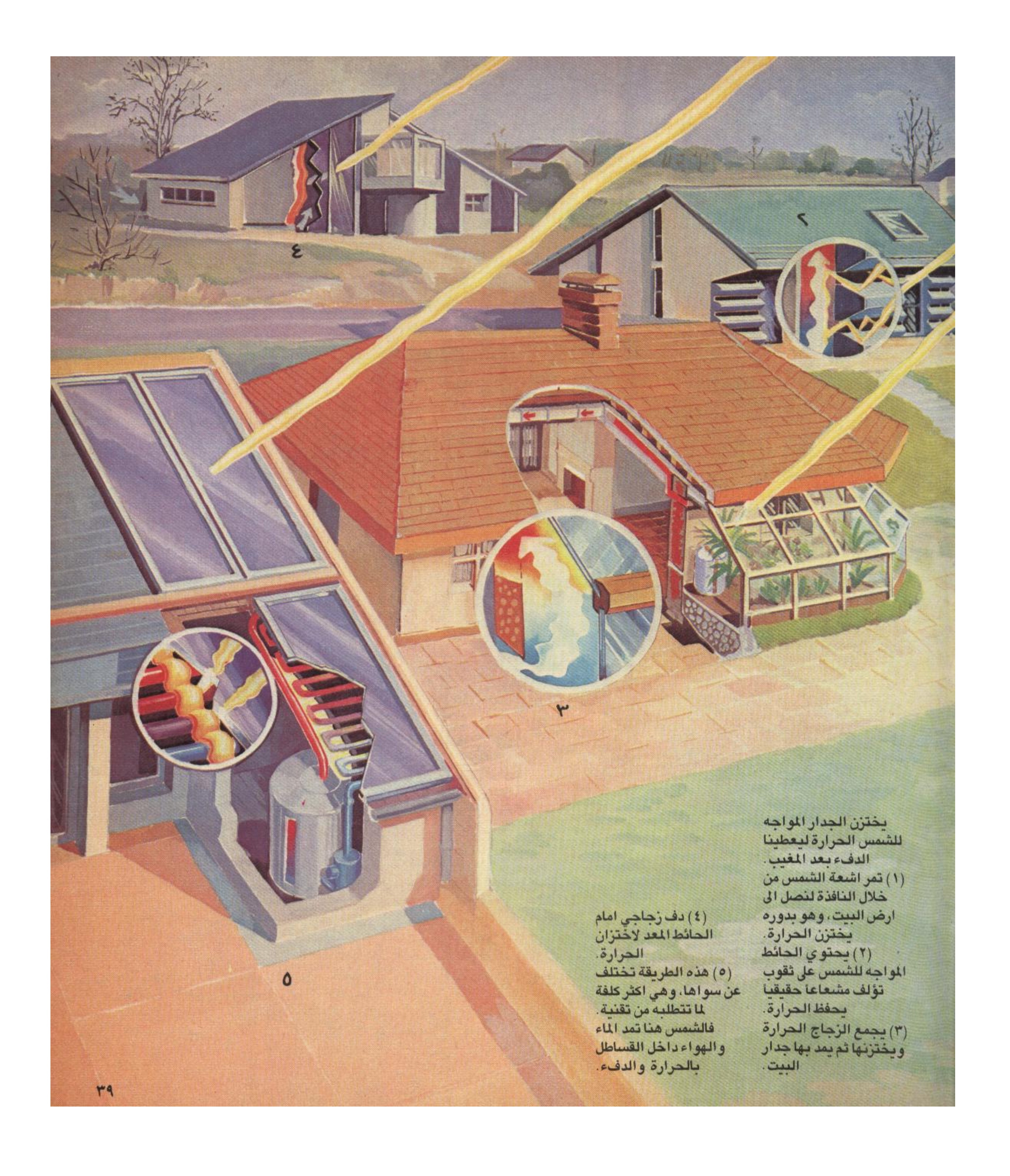
في فصل الشتاء تظهر الشمس قليلا ثم تغيب. وتختلف مدة ظهورها حسب البلدان. والمشكلة تكمن في تخزين الحرارة اثناء ظهور الشمس لكي تكفينا اكبر وقت ممكن. فلو كانت بيوتنا مدفأة بهذه الحرارة لحققنا احد احلامنا. اليس كذلك؟ انه الدفء الطبيعي الناتج عن الشمس، حيث لا محركات ولا احتراق او تلوث. هذا الحلم قد يصبح حقيقة بفضل التجارب... ويا له من عمل عظيم.

الصورة في اعلى الصفحة تذكرك بوضع الشمس بالنسبة الى الارض. ففي فصل الشتاء يقل علوها عن الارض وينحرف خط سيرها نحو الافق. ويبلغ هذا الخط اقصى حد في شهر حزيران (يونيو) وادنى حد في شهر كانون الاول (ديسمبر). ففي فصل الشتاء تظهر الشمس احياناً ساعات عدة من النهار. وهذا هو الوقت المناسب للافادة من حرارتها.

فن اختزان الحرارة

يأتي نور الشمس في الشتاء، كما في الصيف، من اتجاه واحد. ومن هذا الاتجاه يمكن ان نحصل على الطاقة الشمسية. الشرط الاول، اذاً، هو ان يبنى البيت في اتجاه يمكنه من استقبال الاشعة من دون عائق. الصورة امامك تمثل بيتاً مبنياً في الاتجاه الصحيح، حيث يمكن للسقف والحائط استقبال الاشعة وحفظها، كما تدلك عن الحلول الممكنة لتخزين الحرارة الآتية من الشمس.

تذكر، مثلا، الحرارة التي تشعر بها عندما تجلس على صخرة او تسبح بعد مغيب الشمس. انها حرارة ممتعة، اليس كذلك؟ فالحجر والماء ادفأ في هذا الوقت من الهواء المحيط بهما. انهما يعطيان الدفء الذي اختزناه اثناء النهار. وتفسير ذلك بسيط، وعلى اساسه يمكن ان ننطلق في بناء البيوت الشمسية: فاما ان تبني حائطاً في اتجاه الشمس يختزن الحرارة كما تختزنها الصخرة، واما ان تضع قساطل من المياه (او الهواء) خلف الحائط المعرض للشمس. وتوصل هذه القساطل بمضخة تسيّر الماء او الهواء ببطء نحو الخزان.



يختزن الجدار المواجه للشمس الحرارة ليعطينا الدفء بعد المغيب.

(١) تمر اشعة الشمس من خلال النافذة لتصل الى ارض البيت، وهو بدوره يختزن الحرارة.

(٢) يحتوي الحائط المواجه للشمس على ثقوب تؤلف مشعاعاً حقيقياً يحفظ الحرارة.

(٣) يجمع الزجاج الحرارة ويختزنها ثم يمد بها جدار البيت.

(٤) دف زجاجي امام الحائط المعد لاختزان الحرارة.

(٥) هذه الطريقة تختلف عن سواها، وهي اكثر كلفة لما تتطلبه من تقنية. فالشمس هنا تمد الماء والهواء داخل القساطل بالحرارة والدفء.



جدران تخزن الحرارة!

يمكن ايضاً تركيز اشعة الشمس على الجدار بواسطة زجاج مخصص لهذه الغاية. وهذا ما فعله احد الخبراء بوضعه الواحاً من الزجاج على هيئة جدار في اتجاه الشمس. وهذه، بدورها، ترسل الحرارة نحو الجدار الاساسي.

الصورة امامك تدل على وضع الالواح بالنسبة الى الجدار. ويمكن توجيه اشعة الشمس نحو الجدار بطرق اخرى ايضاً، كاستعمال

اي الجدران افضل لتخزين الحرارة؟

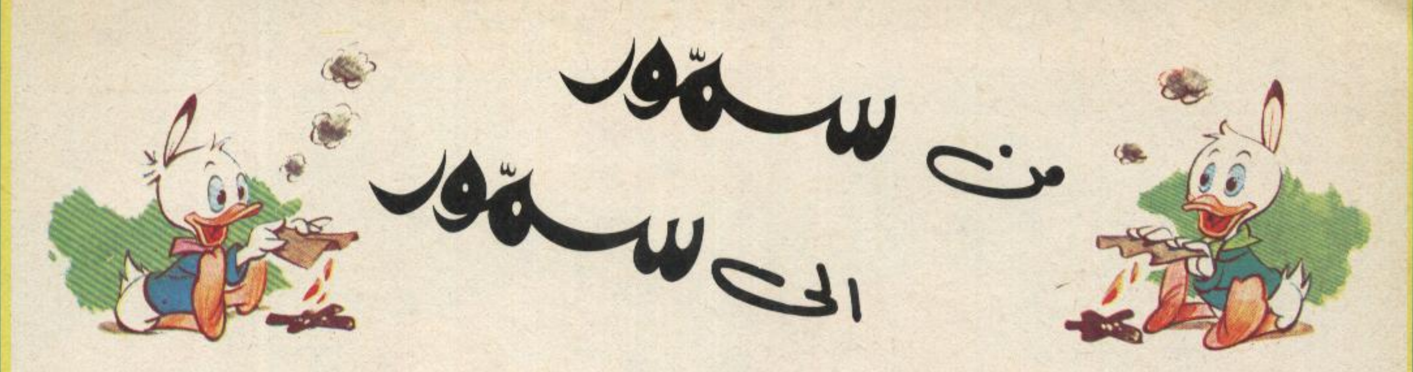
العلماء مجمعون على ان افضلها هو الجدار السميك الاسود لأنه يختزن كمية كبيرة من الحرارة. واللون الاسود يساعد على جمع الحرارة اكثر من الالوان الفاتحة. ولكي لا تتبدد هذه الحرارة، يجب الاعتناء ما امكن بعزل الجدار والقساطل عن الارض والسطح لئلا تتسرب الحرارة الى خارج البيت.

الحصى البيضاء ووضعها في الشكل المناسب.

ولكن ما العمل عندما لا تظهر الشمس اطلاقاً، وهو امر معتاد في بلاد اوروبا، خصوصاً الشمالية منها؟

انها مشكلة حقاً. لكن العلماء لا يعيشون في الاحلام. فهم يدركون ان حرارة الشمس وحدها غير كافية. فالمدفاة تبقى ضرورية، وكذلك الكهرباء. وتجدر الملاحظة الى ان في الامكان توليد الطاقة من الريح والهواء.


افريقيا من خلال أعلامها
انظر جيداً الى هذه الاعلام الافريقية. كل علم يرمز الى دولة. ربما تعرف بعضها. ولكن من المؤكد انك لن تعرفها كلها. وهذه اسماء الدول التي تنتمي اليها الاعلام:
(١) المغرب. (٢) ليبيا. (٣) السودان. (٤) اثيوبيا. (الحبشة). (٥) موريتانيا. (٦) السينيغال. (٧) مالي. (٨) تونس. (٩) مصر. (١٠) الصومال. (١١) غينيا بيساو. (١٢) الجزائر. (١٣) النيجر. (١٤) تشاد. (١٥) دجيبوتي. (١٦) غامبيا. (١٧) غانا. (١٨) الكاميرون. (١٩) اوغندا. (٢٠) رواندا. (٢١) غينيا. (٢٢) شاطىء العاج. (٢٣) فولتا العليا. (٢٤) نيجيريا. (٢٥) الكونغو. (٢٦) زائير. (٢٧) كينيا. (٢٨) سيراليون (٢٩) توغو. (٣٠) غينيا الاستوائية. (٣١) افريقيا الوسطى. (٣٢) بوروندي.
(٣٣) تنزانيا. (٣٤) الكومور. (٣٥) ليبيريا. (٣٦) داهومي. (٣٧) الغابون. (٣٨) انغولا. (٣٩) زامبيا. (٤٠) ملاوي. (٤١) مدغشقر. (٤٢) ناميبيا. (٤٣) بوستوانا. (٤٤) موزمبيق. (٤٥) سوازيلاند (٤٦) جزر موريس. (٤٧) افريقيا الجنوبية. (٤٨) روديسيا. (٤٩) ليزوتو.
ملاحظة: هناك ٦ دول في العالم تحمل اعلامها رسم الهلال والنجمة، ٤ منها في افريقيا و٢ في آسيا هما تركيا وباكستان.



● السمّور حميد الدين، ١٢ سنة، جدة.
- اريد مزاولة الرياضة، ولكن ليس لديّ مجال سوى للاشتراك في لعبة جماعية. فهل هذا مفيد؟
□ يقول بطل فرنسا في كرة القدم ميشال بلاتيني ان اللعب الجماعي افضل من اللعب الافرادي، لأنه يروض الاخلاق. وحين تكون، يا صديقي حميد الدين، ضمن مجموعة، فانت تعطي زملاءك، كما تأخذ منهم، فوائد عدة. وعندما تلعب ضمن فريق كرة القدم، فانت تلعب ضد ١١ لاعباً. ومهما تكن قديراً، فلن تتمكن بمفردك من تحقيق المستحيل. وحين تفوز او تخسر، فالنتيجة توزّع على الجميع. وهذا افضل من تحمل الانتصار او الهزيمة وحدك.

● السمّور باسم العلم، ١١ سنة - لبنان.
- كم كوكباً ينتمي الى الشمس؟
□ للشمس تسعة كواكب تدور حولها. لكن العالم كواك اكتشف، عام ١٩٧٧، كوكباً عاشراً اطلق عليه اسم «شيرون» او «١٩٧٧ - ب». إلّا ان حجم شيرون صغير (قطره ٦٠٠ كيلو متر، في حين ان قطر الارض ١٢ الف كيلومتر). ومع هذا، فقد سمّي كوكباً.

● السمّورة سميرة بكداش، ١٣ سنة، لبنان.
- احب كثيراً توضيب الزهور. فهل صنع باقة جميلة مكلف وشاق؟
□ سألنا لك بائعة زهور شهيرة في باريس، فقالت ان صنع باقة جميلة يتطلب بعض القواعد السهلة وكثيراً من الذوق.
اولى هذه القواعد إزالة الشوك من الزهور، ثم إزالة الاوراق السفلى وتقصير العروق. وبعد ذلك يكفي ان يكون لدى الراغب ذوق جميل. الاناء الذي توضع فيه الزهور يجب ان يكون اقصر مرة ونصف مرة من عرق الزهرة. ضعي اولا الزهور الطويلة وبعدها الزهور الكبيرة في الوسط. ثم اخلطي الزهور المسنونة مع الزهور المدوّرة، الخ...
في الشتاء يمكن صنع باقة من اوراق الشجر فقط. انها مسألة ذوق. غيّري الماء يومياً في الاناء للحفاظ على نضارة الزهور.

● السمور: بسام شمس
□ العمر: ١٤ سنة.
□ العنوان: بيروت - لبنان. ص. ب ٣٩٦٨.
□ الهواية: قراءة القصص والمجلات الثقافية.

● السمّور احمد كنعان، ١٥ سنة، الرياض.
- في مصر مجموعة كبيرة من الاهرام. كم عددها؟ واين تقع؟
□ عدد اهرام مصر نحو ٧٠، وهي تقع في اماكن مختلفة. الا ان اكبرها اهرام الجيزة، ومنها هرم «خوفو» الذي بني عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد. ويبلغ وزن حجاره الاجمالي نحو خمسة ملايين ونصف مليون طن، وعددها مليونان ونصف مليون صخرة منحوتة. وقد عمل على تشييده مئة الف عامل طوال ٣٠ سنة.

ملاحظة:
هذه الصفحة هي لكم ايها السمامير، اكتبوا الينا على العنوان التالي:

SAMMOUR
37, Avenue George V 75008 Paris, France

وسوف نحاول ان نرد عليكم بقدر الامكان وان نوصل اخباركم الى رفاقكم وان نقدم لكم ما ترغبون معرفته. ولكن اجعلوا رسائلكم الينا قصيرة قدر الامكان لان المجال صغير للرد... وعدد الاصدقاء وفير...

الادارة

هذه الصفحة هي ملك السمامير الصغار، يحق لهم طرح الاسئلة التي يرغبونها على قسم التحرير او على زملاء لهم او تبادل الرسائل وغير ذلك...

معركة اليرموك



١٢ رجب (١٣ هـ) - ١١ ايلول (٦٣٤ م)

في اواخر العام ١٢ هـ الموافق ٦٣٣ م، اطمأن الخليفة ابو بكر الصديق الى نجاح خالد بن الوليد في احتلال العراق وطرد الفرس. فقرر غزو الشام (الشام كانت تعني سوريا والاردن وفلسطين ولبنان)، متحدياً اكبر امبراطورية واقواها في ذلك العصر، واعني الامبراطورية البيزنطية. فارسل اربع فرق تجمعت في تبوك ثم انطلقت لغزو الشام.

الفرقة الاولى كانت بقيادة يزيد بن ابي سفيان وقوامها ٤٠٠٠ مقاتل، والثانية بقيادة شرحبيل بن حسنة (٣٠٠٠ مقاتل)، والثالثة بقيادة ابي عبيدة بن الجراح (٥٠٠٠ مقاتل)، والرابعة اوكلت اليها اصعب المهمات بقيادة عمرو بن العاص (٨٠٠٠ مقاتل)، والمهمة هي احتلال فلسطين. وكان جيش الروم بقيادة الامبراطور هرقل مؤلفاً من ربع مليون جندي مدرباً ومسلحاً افضل تسليح. الا انه كان مقسماً وموزعاً في كل البلاد التي تسيطر عليها بيزنطية.

كانت مهمة الفرق الاسلامية مناوشة العدو واستنزافه، من غير دخول في اشتباك فاصل معه، حتى تصل الى اهدافها. واوصى الخليفة ابو بكر امراءه (قادة جيشه) بالا يلاقوا العدو منفردين. واذا اجتمعوا في منطقة واحدة فعليهم مساندة بعضهم بعضاً والمحاربة في ظل قيادة واحدة يكون اميرها ابو عبيدة بن الجراح. وقد حدد لكل جيش الطريق التي يجب ان يسلكها. وسارت الامور في البدء على ما يرام.

المرحلة الاولى

بعد الانتصارات الاولى للمسلمين واحتلال دمشق وحمص، تنبهوا الى خطة الروم التي تقضي بالتراجع قليلا ثم بالانقضاض على جيوش المسلمين متفرقة. فاتفق القواد فيما بينهم على الجلاء بسرعة عن المناطق التي احتلوها في الداخل الى جوار قرية بصرى، مع تجنب الاشتباك مع العدو. وهكذا تم إجلاء ابو عبيدة عن حمص، ثم إجلاء يزيد عن دمشق وإجلاء شرحبيل فيما بعد عن بصرى. وبعد ذلك اخذ عمرو بن العاص ينسحب تدريجاً الى محاذاة الضفة الغربية لنهر الاردن. كما اخذ الروم يجمعون قواهم بقيادة تيودور شقيق هرقل في اليرموك.

وتمركز الروم على الضفة اليمنى بحيث كانوا محاطين من الغرب بنهر الاردن وبحيرة طبرية (جناحهم الايمن) ومن الشرق بوادي اليرموك (جناحهم الايسر). وكانوا يتصلون شمالا بمركز تموينهم وبقيادتهم العليا في انطاكية. وبقي الجيش الرومي في مركزه في اليرموك طوال شهر ونصف شهر يحصّن مراكزه الدفاعية ويعزز قواته بالنجدات ويستكمل وسائل دفاعه. وكان جيشه مؤلفاً من ٢٥٠ الف مقاتل هم خليط من الروم وارمن الاناضول وعرب الشام. وكان منهم ٨٠ الفاً مقيدين و٤٠ الفاً مسلسين للموت (وهي خطة تقضي



بربط الجندي الى جاره بسلسلة ليكوّنوا جميعاً خط دفاع لا تخترقه الخيالة ولا يتمكن احدهم من الهرب بمفرده) و٤٠ الفاً مربوطة عمائمهم بعضها الى بعض لئلا يهربوا و٨٠ الفاً راجلا، اضافة الى عشرة آلاف خيّال.

وكان اسلوب الروم في القتال في اليرموك هو الآتي: كراديس الرماة في المقدمة، ومهمتهم ان يبدأوا القتال ثم ينسحبوا الى ما وراء الجناحين، الخيالة في الجناحين، ومهمتهم ان يحموا الرماة عندما يبدأ هؤلاء القتال حتى ينسحبوا الى الخلف، ثم كراديس المشاة، وهم قلب الجيش وقوته الضاربة، ومهمتهم الالتحام بالعدو ودحره. وكان ترتيبهم في هذه المعركة كالآتي: القائد جرجة في المقدمة، وعلى الجناحين القائد ماهان والقائد الدراقص.

المرحلة الثانية

اجتمع المسلمون في بصرى، وأشار عمرو بن العاص على أبي عبيدة بضرورة الكتابة الى الخليفة ابي بكر عن تجمع الروم في اليرموك ليرسل اليهم النجدة لأن عدد الروم كبير جداً. وعندما تلقى ابو بكر طلب النجدة، كتب الى خالد بن الوليد في العراق قائلا: «سر حتى تأتي جموع المسلمين باليرموك، فانهم قد شجوا واشجوا. ودع العراق، واذا التقيت ابا عبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين فأنت امير الجماعة».

وسار خالد، فور تلقّيه رسالة الخليفة، على رأس عشرة آلاف مقاتل. وكان عليه ان يقطع مسافة من الحيرة الى الشام لا تقل عن ٦٠٠ ميل، اي ما يعادل ٩٦٥ كيلومتراً، في اقل وقت ممكن، لأن القتال قد ينشب في اي لحظة. فأختار خالد اصعب الطرق واقصرها، وهي طريق الصحراء التي تمر في المواقع الآتية: عين التمر، قراقر، سوى، ارك، تدمر، القريتين، الغوطة، بصرى. وهي طريق خلت من قلاع الروم والفرس، لكنها كانت طويلة وقاحلة وتحتاج الى مسير خمسة ايام



بلياليها من غير ماء ولا كلأ. وكانت تنتشر على طولها، بعد قرية سوى، التي تقطنها قبائل حليفة للروم. لذا عمد خالد الى خطة ذكية، فجاء بإبل سمان فاعطشها اياماً، واوردها الماء فسقاها عللاً بعد نهل (العلل الشربة الثانية والنهل الشربة الاولى) حتى امتلأت اجوافها (★)، فقطع مشافرها وكممها كي لا تجتر، فاصبحت كالخزانات المائية السائرة. وكان ينحر ما اورد منها قبل سفره ليأكل الجند لحمها.
وترتوي الخيل بالماء المختزن في كروشها ممزوجاً بشيء من لبنها. وبلغ بصرى في ١٨ يوماً بعدما قاتل العدو في هراء وارك وتدمر وحوارين وغوطة دمشق وقهره. وهكذا استلم خالد بن الوليد قيادة جيوش المسلمين مجتمعة كما اوصى الخليفة ابو بكر، وكان عددهم ٤٥ ألف مقاتل.

المرحلة الثالثة

لم يكن لدى المسلمين قبل اليرموك نظام عسكري حديث، بل كانوا يتبعون النظام التقليدي الذي الفه العرب في حروبهم، اي المقدمة والقلب والجناحين (الميسرة والميمنة) والمؤخرة. لكن خالداً، وقد خبر العدو، فقد استعمل اسلوبه في القتال، معبأ جيشه تعبئة جديدة لا عهد للعرب بمثلها. وجعله فرقاً في كل منها عشرة كراديس الى ٢٠ كردوساً (الكردوس مؤلف من الف مقاتل) ولها قائد كبير. وكان في فرقة القلب ١٨ كردوساً يقودها ابو عبيدة بن الجراح ومعه عكرمة بن ابي جهل والقعقاع بن عمرو. وفي فرقة الميمنة عشرة كراديس يقودها عمرو بن العاص ومعه شرحبيل بن حسنة.
وفي فرقة الميسرة عشرة كراديس يقودها يزيد بن ابي سفيان. وكان يقود فرقة الطليعة او المقدمة قبات بن اشيم، وهي فرقة صغيرة مهمتها الاستطلاع والمحافظة على التماس مع العدو. وفي المؤخرة سعيد بن زيد ومعه ٥٠٠ مقاتل، ومهمته قيادة الظعن وحمايته. وللمرة الاولى استعان خالد بالنساء، فوضعهن وراء خطوط المسلمين على تل حطين للعناية بالجرحى وتشجيع المحاربين ورد الرجال الفارين والاشتراك في القتال عند الحاجة.

المعركة

بدأت المعركة الفاصلة بين العرب والروم صبيحة ١٢ رجب عام ١٣ هـ بهجوم عام من قبل الروم على الجيش الاسلامي، فحملت ميسرة جيش الروم على ميمنة المسلمين واضطرتهم الى التراجع، مما أحدث ثغرة في صفوف المسلمين. وأصدر خالد أمراً الى عكرمة بن ابي جهل والقعقاع بن عمرو ببدء القتال (وهما في القلب)، فبرزا بجندهما يقاتلان العدو بضراوة. ومالت ميمنة المسلمين نحو القلب، فصارت الميمنة والقلب فرقة واحدة. واستبسل المسلمون، وكانت النسوة يرجمن الفارين من جند المسلمين بالحجار ويعبن عليهم هربهم وثارت حمية الرجال وثبتوا! واشتدت قبائل حمير وحضرموت وخولان بعدما كان الروم ازالوهم عن موضعهم. فاضطرب الروم. ولما رأى خالد فيلق الروم يرتدويتراجع، امر بالهجوم العام، ثم انقض بجنده على الروم مشرعاً سيفه. واشتد الهجوم الاسلامي، وتوغل المسلمون في قلب الجيش الرومي حتى وصلوا الى قائد ميسرته فقتلوه.
هنا هاجمت ميمنة الروم ميسرة الجيش الاسلامي، فازالتها عن موضعها. وانكشف قلب الجيش الاسلامي من

★ راجعوا المقال عن الجمل في العدد الاول من «سقور».

جديد، وركب الروم اكتاف من انهزم من المسلمين حتى دخلوا معسكرهم. ومرة اخرى تدخلت النساء في المؤخرة واستقبلن المنهزمين بالحجار والعصي، يضربنهم بها على وجوههم ويقلن لهم: «اين اين عز الاسلام والامهات والازواج؟» فخجل المنهزمون وعادت حميتهم، فانعطفوا نحو العدو يقاتلونه من جديد حتى استطاعوا ان يزيحوه عن المراكز التي احتلها.

وحاول الروم محاولة جديدة، فشدوا على عمرو بن العاص في الميمنة وقصدهم اختراق صفوف المسلمين ليقوموا بعملية تطويق. وتمكنوا من ازالة عمرو وجنده عن موضعهم. وقاتل عمرو جنده قتالا شديداً، لكنهم تراجعوا امام ضغط الروم الكبير. ومرة اخرى نزلت النساء عن التل، وصاحت ابنة عمرو قائلة: «قبح الله رجلا يفر عن حليلته، وقبح الله رجلا يفر عن كريمته». فارتدت الى المسلمين عزائمهم. وحمل عمرو من جديد على الروم، فازالهم عن المواضع التي كانوا كسبوها منه.

وعند الظهيرة كانت ميمنة المسلمين قد انكشفت مرتين، وانكشفت ميسرتهم مرة واحدة. اما القلب فلم ينكشف اهله ولم تنلهم من العدو شدة. وكأن الروم يئسوا من ازالة المسلمين عن مواضعهم ودحرهم، او كأنهم ارهقوا من منازلتهم قوماً ألفت بين قلوبهم عقيدة تقول بأن الموت في سبيل الله افضل من الحياة... فتوقف مدهم وهدأت حماستهم وخمدت حدتهم وانتهى اندفاعهم الى القتال، وهذا ما كان خالد يرومه ويبغيه.

نهاية المعركة

استجمع خالد قواه وعبأ احتياطه واعطى اشارة بدء القتال من جديد. وتمكن، بحركة التفاف رائعة، من فصل فرسان الروم عن مشاتهم. فأخذ فرسان الروم يلتمسون مخرجاً لهم بعدما حصرهم بين وادي اليرموك ونهر الرقاد، وهو المنفذ الوحيد لهم. فأمر خالد عمرو بن العاص بأن يفسح لهم طريق الهرب، ففعل. وهرب فرسان الروم متمزقين في انحاء البلاد. وأضحى مشاة الروم بدون تغطية من خيالتهم، فلجأوا الى الخنادق واكثرهم مسلسل او مقيد.

وكان الظلام غشى ساحة القتال، فاقتحم خالد بفرسانه ومشاته الخنادق منقضاً عليهم واعمل السيف بهم، فأخذ معظمهم يتراجع ليسقط في هوة من وادي اليرموك وراء الروم تسمى «الواقوصة» بفضل الظلام، فيهلك ويهلك معه من كان مقيداً به.

اما الناجون فانسحبوا الى شرق الاردن ودمشق. وقدر عدد القتلى في هذه المعركة الفاصلة، حسب ابن الاثير والبلاذري، بـ٧٠ الفاً. كما قتل تيودور قائد جيش الروم. وبلغ عدد قتلى المسلمين ثلاثة آلاف.

وعندما علم هرقل بهزيمة جيشه في اليرموك وكان في انطاكية، ودع سوريا قائلا: «سلام عليك يا سوريا سلاماً لا لقاء بعده».

عزل خالد

وصل في اثناء القتال في اليرموك رسول الخليفة يحمل رسالة فيها نعي ابي بكر واختيار عمر بن الخطاب خليفة للمسلمين، وفيها كذلك عزل خالد من قيادة الجيش الاسلامي في الشام وتعيين ابي عبيدة مكانه. فطوى خالد الكتاب في كنانته وتابع القتال غير متأثر ولا منفعل. وما ان انتهت المعركة حتى جمع قادة الجيش وتلا عليهم الرسالة، ثم تقدم من ابي عبيدة وقال له: «مرني يا أميري، فانت القائد العام». ثم قال كلمته المأثورة:

«انا لا اقاتل من اجل عمر، ولكني اقاتل من اجل رب عمر».



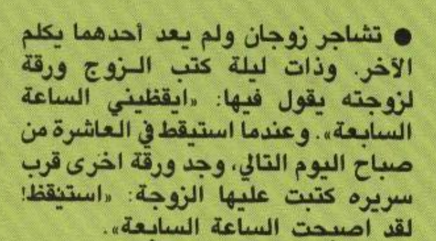
اضحك مع سمّور



● اشترت سيدة ببغاء وضعتها في المطبخ. وكانت تعد طبقاً من البطاطا لزوجها، فاستغلت الببغاء غفلتها عن الطبق واكلت نصفه. ولما شاهدت السيدة ما صنعت الببغاء، اشتد غضبها. فنتفت الريش كله عن رأس الببغاء. ولما عاد الزوج، وكان هو ايضاً اصلع، توجه الى المطبخ ليرى ما اعدت له زوجته. وما ان شاهدته الببغاء حتى صاحت: «انت ايضاً سرقت للسيدة البطاطا!»



● تشاجر زوجان ولم يعد أحدهما يكلم الآخر. وذات ليلة كتب الزوج ورقة لزوجته يقول فيها: «ايقظيني الساعة السابعة». وعندما استيقظ في العاشرة من صباح اليوم التالي، وجد ورقة اخرى قرب سريره كتبت عليها الزوجة: «استيقظ! لقد اصبحت الساعة السابعة».



● سأل سمّور بائعاً يوماً:

- بكم الجوز؟

□ اربع جوزات بثلاث ليرات.

- بما ان اربع جوزات بثلاث ليرات، فثلاث جوزات بليرتين. وجوزتان بليرة، وجوزة واحدة بدون مقابل. اذاً اعطني جوزة واحدة، فهي تكفيني.



● قصد رجل طبيب الاسنان لخلع ضرسه. وبعد خلع الضرس طلب الطبيب ٢٥ ليرة بدل اتعابه. فأعطاه الرجل ورقة من فئة الخمسين ليرة. فقال له الطبيب: «متأسف! ليس معي ٢٥ ليرة لارجعها لك».

- لا يهم يا دكتور! اخلع لي ضرساً آخر ونصبح متعادلين.



● كان لص جالساً في مقهى، فمر به شحاذ ومد يده قائلا: «حسنة من مال الله».

فاجابه اللص:

- من مال الله ليس معي. أتريد من مال الناس لأعطيك؟



● ذهب رجل الى مكان لبيع الالبسة النسائية، وطلب من البائع قميصاً. فقال له البائع: «اي لون تفضل؟»

فاجابه الرجل: «لا يهم. غداً سوف نحضر زوجتي وتبدله».






ABD
INSTANT
NIDO
Nestlé
نيدو
نستله
حليب مجفف كامل الدسم
Full cream powdered milk
نيدو السريع الذوبان
ليتنعم أولادكم بالعافية والصحة
لدى تناولهم، كل صباح، كوبا من حليب نيدو النقي والصافي يبدأ أولادكم نهارا مليئا بالحيوية والنشاط.
نيدو السريع الذوبان يؤمن لأولادكم خلال مراحل نموهم، معظم العناصر الغذائية التي تحتاج اليها اجسامهم.
نيدو السريع الذوبان ... لذة طعم الحليب الطازج يشربه أولادكم بشهية ويتمتعون بالعافية.
نيدو السريع الذوبان
لصحة كافة أفراد العائلة
NESTLÉ تضمنه نستله

عرب كوميكس

AC

www.ArabComics.net

abd2010

عرب كوميكس

AC

www.ArabComics.net



ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
زوروا موقعنا على : www.arabcomics.net